٤/٤ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن عياش بن عباس القتباني، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر خرج إلى المسجد يوماً فوجد معاذ بن جبل عند قبر رسول الله ﷺ يبكي، فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قال: يبكيني حديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «اليسير من الرياء شرك، ومَنْ عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة، إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة».

هذا حديث صحيح ولم يخرج في الصحيحين، وقد احتجا جميعاً بزيد بن أسلم، عن أبيه، عن الصحابة، واتفقا جميعاً على الاحتجاج بحديث الليث بن سعد، عن عياش بن عباس القتباني. وهذا إسناد مصري صحيح، ولا يحفظ له علة.

٦/٦ ـ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري، ثنا أبو كريب، ثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب صقل منها، فإن عاد زادت حتى تعظم في قلبه، فذلك الرَّان الذي ذكره الله عز وجل﴿**كلا بل ران على قلوبهم**﴾» [المطففين: ١٤]

هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين، وقد احتج مسلم بأحاديث القعقاع بن حكيم عن أبي صالح.

٨/٨ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأغر عن أبي هريرة، وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قال: «إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدقه ربه قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا شريك لي، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال: صدق عبدي لا حول ولا قوة إلا بي».

هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين، وقد احتجا جميعاً بحديث أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة/ وأبي سعيد، وقد اتفقا جميعاً على الحجة بأحاديث إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق. ١/

٩/٩ ـ أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث بن سعد، حدثني عامر بن يحيى، عن أبي عبد الرحمن المعافري الحبلى قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يستخلص[١] رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً، كل سجل مثل هذا ثم يقول: أتنكر من هذا شيئاً أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا يا رب. فيقول: أفلك عذر؟ فيقول: لا يا رب. فيقول: بلى، إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فقال: إنك لا تظلم. قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة، ولا يثقل مع اسم الله شيء».

هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين، وهو صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بأبي عبد الرحمن الحبلى، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعامر بن يحيى: مصري ثقة، والليث بن سعد: إمام، ويونس المؤدب: ثقة متفق على إخراجه في الصحيحين.

١٣/١٣ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي جحيفة، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أصاب حدّاً فعجل الله له عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة، ومَنْ أصاب حدّاً فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتجا جميعاً بأبي جحيفة، عن علي واتفقا على أبي إسحاق، واحتجا جميعاً بالحجاج بن محمد، واحتج مسلم بيونس بن أبي إسحاق.

١٦/١٦ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا قريش بن أنس، ثنا حبيب بن الشهيد.

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عدي، عن حبيب بن الشهيد، ثنا حميد بن هلال، ثنا هصان بن كاهل ـ وفي حديث ابن أبي عدي: كاهن ـ قال: جلست مجلساً فيه عبد الرحمن بن سمرة ولا أعرفه فقال: حدثنا معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما على الأرض نفس تموت لا تشرك بالله شيئاً تشهد أني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر الله لها». قال: فقلت: أأنت سمعت من معاذ فعنفني القوم، فقال: دعوه فإنه لم يسيء القول، نعم أنا سمعته من معاذ بن جبل، وزعم معاذ أنه سمعه من رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح، وقد تداوله الثقات ولم يخرجاه جميعاً بهذا اللفظ، والذي عندي ـ والله أعلم ـ أنهما أهملاه لهصان بن كاهل، ويقال: ابن كاهن، فإن المعروف بالرواية عنه حميد بن هلال العدوي فقط، وقد ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عنه قرة بن خالد أيضاً وقد أخرجا جميعاً عن جماعة من الثقات لا راوي لهم إلا واحد، فيلزمهما بذلك إخراج مثله، والله أعلم.

١٨/١٨ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي، ثنا زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، عن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «البذاذة من الإيمان البذاذة من الإيمان».

قد احتج مسلم بصالح بن أبي صالح السمان.

١٨ ـ البذاذة: رثاثة الهيئة، وترك الترفة، وإدامة التزين والتنعم في البدن والملبس إيثاراً للخمول بين الناس.

قال في التلخيص: احتج مسلم بصالح.

وقال في الفيض: وقال الحافظ العراقي في أماليه: حديث حسن، وقال الديلمي: هو صحيح.

ورواه أبو داود في الترجل، وقال ابن حجر في الفتح بعد عزوه: حديث صحيح.

والحديث رواه الإمام أحمد في الزهد (ص ٧).

والبيهقي في «شعب الإيمان» ص ٧٤.

والقضاعي في مسند الشهاب ١٥٧.

وابن ماجة في سننه ٤١١٨.

٢٠/٢٠ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة.

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة.

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال المرادي قال: قال يهودي لصاحبه: إذهب بنا إلى هذا النبي [ﷺ] نسأله عن هذه الآية ﴿ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات﴾ [الإسراء: ١٠١] فقال لا تقولوا

له نبي فإنه لو سمعك لصارت له أربعة أعين قال فسألاه [1] فقال: «لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله، ولا تقذفوا محصنة، وأنتم يا يهود عليكم خاصة ألاّ تعدوا في السبت» فقبَّلا يده ورجله[2] وقالا: نشهد أنك نبي. فقال: «ما منعكما أن تُسلما؟» قالا: إن داود عليه السلام دعا أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخشى أن يقتلنا يهود.

هذا حديث صحيح، لا نعرف له علة بوجه من الوجوه، ولم يخرجاه/ولا ذكر ١/١٠ الصفوان بن عسال حديثاً واحداً، سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ـ ويسأله محمد بن عبيد الله ـ فقال: لم تركا حديث صفوان بن عسال أصلاً؟ فقال: لفساد الطريق إليه.

قال الحاكم: إنما أراد أبو عبد الله بهذا حديث عاصم عن زر، فإنهما تركا عاصم بن بهدلة، فأما عبد الله بن سلمةَ المرادي، ويقال: الهمداني، وكنيته أبو العالية، فإنه من كبار أصحاب علي وعبد الله، وقد رُوي عن سعد بن أبي وقاص، وجابر بن عبد الله وغيرهما من الصحابة، وقد روى عنه أبو الزبير المكي وجماعة من التابعين[3].

**٢٦/٢٦** ـ حدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليم بن حرب، ثنا شعبة.

وأخبرني أبو عمر ومحمد بن جعفر العدل، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: حدثني عبد الله بن الحارث ـ وأثنى عليه خيراً ـ عن أبي كثير، عن عبد الله بن عمرو قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال:

«إياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم الفحش والتفحش، وإياكم والشح فإنما هلك مَنْ كان قبلكم بالشح أمرهم بالقطيعة فقطعوا، وبالبخل فبخلوا، وبالفجور ففجروا» فقام رجل فقال: يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟ قال: «أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك» فقال ذلك الرجل أو غيره: يا رسول الله، أيّ الهجرة أفضل؟ قال: «أن تهجر ما كره ربك» قال: «والهجرة هجرتان: هجرة الحاضر وهجرة البادي، فهجرة البادي أن يجيب إذا دعي، ويطيع إذا أمر، وهجرة الحاضر أعظمهما بلية وأفضلهما أجراً».

قد خرَّجا جميعاً حديث الشعبي عن عبد الله بن عمرو مختصراً ولم يخرجا هذا الحديث وقد اتفقا على عمرو بن مرة، وعبد الله بن الحارث النجراني، فأما أبو كثير زهير بن الأقمر الزبيدي فإنه سمع علياً وعبد الله فَمَنْ بعدهما من الصحابة.

وهذا الحديث بعينه عند الأعمش عن عمرو بن مرة.

**٢٩/٢٩** ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، ثنا محمد بن غالب، ثنا محمد بن سابق، ثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «ليس المؤمن بالطعَّان ولا اللعَّان ولا الفاحش ولا البذيء».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا بهؤلاء الرواة عن آخرهم، ثم لم يخرجاه، وأكثر ما يمكن أن يقال فيه أنه لا يوجد عند أصحاب الأعمش وإسرائيل بن يونس السبيعي كبيرهم وسيدهم، وقد شارك الأعمش في جماعة من شيوخه فلا ينكر له التفرد عنه بهذا الحديث.

وللحديث شاهد آخر على شرطهما:

٣٢/٣٢ ـ حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، ثنا محمد بن علي بن يزيد الصايغ، ثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، وعبد العزيز بن محمد، عن عمرو مولى المطلب، عن المطلب، عن أبي موسى الأشعري: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ عمل سيئة فكرهها حين يعمل وعمل حسنة فَسُرَّ بها فهو مؤمن».

قد احتجا برواة هذا الحديث عن آخرهم، وهو صحيح على شرطهما ولم يخرجا، إنما خرَّجا في خطبة عمر بن الخطاب: «ومَنْ سرَّته حسنته/وساءته سيئته فهو مؤمن». ١/١٤

وله شاهد بهذا اللفظ:

٣٣ / ٣٣ ـ أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفّار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلاَّم، عن جده ممطور، عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ سأله رجل فقال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «إذا سرَّتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن» فقال: يا رسول الله، ما الإثم؟ قال: «إذا حاك في صدرك شيء فدعه».

وهكذا رواه علي بن المبارك، ومعمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير.

أما حديث علي بن المبارك:

٣٤/٣٤ ـ فحدثناه مكرم بن أحمد القاضي، ثنا أبو قلابة، ثنا يحيى بن كثير العنبري، ثنا علي بن المبارك، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلاَّم، عن جده أبي سلام قال: سمعت أبا أمامة يقول: سأل رجل رسول الله ﷺ: ما الإيمان؟ قال: «إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فإنك مؤمن».

وأما حديث معمر:

٣٥/٣٥ ـ فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ سُئل ما الإيمان؟ فقال: «مَنْ سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن».

هذه الأحاديث كلها صحيحة متصلة على شرط الشيخين.

٣٦/٣٦ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليم، ثنا بشر بن بكر، حدثني ابن جابر قال: سمعت سليم بن عامر يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فاستيقظت من الليل فإذا لا أرى في العسكر شيئاً أطول من مؤخرة رحلي، لقد لصق كل إنسان وبعيره بالأرض، فقمت أتخلل الناس حتى دفعت إلى مضجع رسول الله ﷺ فإذا ليس فيه، فوضعت يدي على الفراش فإذا هو بارد، فخرجت أتخلل الناس أقول: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ ذهب برسول الله ﷺ حتى خرجت من العسكر كله، فنظرت سواداً فرميت بحجر فمضيت إلى السواد، فإذا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وإذا بين أيدينا صوت كدوي الرحا أو كصوت الهصباء حين يصيبها الريح، فقال بعضنا لبعض: يا قوم أثبتوا حتى تصبحوا أو يأتيكم رسول الله ﷺ، قال: فلبثنا ما شاء الله، ثم نادى: أثمّ معاذ بن جبل، وأبو عبيدة/ابن الجراح، وعوف بن مالك؟ فقلنا: أي نعم، فأقبل إلينا فخرجنا نمشي معه لا نسأله عن شيء ولا نخبره بشيء، فقعد على فراشه فقال: «أتدرون ما خيرني به ربي الليلة؟» فقلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنه خيَّرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة» قلنا: يا رسول الله، أدع الله أن يجعلنا من أهلها. قال: «هي لكل مسلم».

١/١٥

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ورواته كلهم ثقات على شرطهما جميعاً، وليس له علة، وليس في سائر أخبار الشفاعة «وهي لكل مسلم».

٣٧/٣٧ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأنا ابن وهب، أخبرني سفيان الثوري.

وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنبأنا يوسف بن يعقوب قالا: ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن

ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً حتى دعاهم.

هذا حديث صحيح من حديث الثوري ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بأبي نجيح والد عبد الله، واسمه يسار، وهو من موالي المكيين.

وقد روي عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ، واتفقا جميعاً على إخراج حديث عبد الله بن عون: كتبت إلى نافع مولى عبد الله بن عمر أسأله عن القتال قبل الدعاء، فكتب إليَّ أن رسول الله ﷺ أغار على بني المصطلق ـ الحديث، وفيه «وكان الدعوة قبل القتال».

٤٠/٤٠ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو عاصم، ثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة/عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ وهو عندي، فقال لها رسول الله ﷺ: «مَنْ أنت؟» قالت: أنا جثامة المزنية فقال: «بل أنت حسانة المزنية، كيف أنتم، كيف حالكم، كيف كنتم بعدنا؟» قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله. فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال؟ فقال: «إنها كانت تأتينا زمن خديجة وإن حسن العهد من الإيمان». ١/١٦

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة وليس له علة.

٤١/٤١ ـ حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا موسى بن أيوب النصبي. وحدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي، ثنا صفوان بن صالح الدمشقي قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين إسماً مائة إلا واحدة، مَنْ أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر (هو الله) الذي لا إله إلا هو الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارىء، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المغيث ـ وقال صفوان في حديثه (المقيت)، وإليه ذهب أبو بكر محمد بن إسحاق في مختصر الصحيح ـ الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدي، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالي، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور».

هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله، وذكر الأسامي فيه ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة فإني لا أعلم اختلافاً بين أئمة الحديث أن/ الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجلّ من أبي اليمان، وبشر بن شعيب، وعلي بن عياش وأقرانهم من أصحاب شعيب. ١/١٧

ثم نظرنا فوجدنا الحديث قد رواه عبد العزيز بن الحصين، عن أيوب السختياني، وهشام بن حسان جميعاً عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بطوله.

٤٤/٤٤ ـ حدثنا بصحة ما ذكرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى.

وأخبرني أبو بكر بن عبد الله، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خلاد الباهلي، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «الطيرة من الشرك ومأمناً، ولكن الله يذهبه بالتوكل».

هذا حديث صحيح سنده، ثقات رواته، ولم يخرجاه، وعيسى بن عاصم الأسدي قد روى أيضاً عن عدي بن ثابت وغيره. وقد روى عنه شعبة، وجرير بن حازم، ومعاوية بن صالح، وغيرهم.

٤٥/٤٥ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، والحسين بن محمد بن زياد، وأحمد بن سلمة قالوا: ثنا يحيى بن إسحاق بن إبراهيم، أنبأ جرير، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلف بغير الله فقد كفر».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا بمثل هذا الإسناد وخرَّجاه في الكتاب، وليس له علة ولم يخرجاه.

وله شاهد على شرط مسلم، فقد احتج بشريك بن عبد الله النخعي:

٤٦/٤٦ ـ **حدثناه** أبو بكر بن إسحاق، وعمرو بن منصور العدل قالا: ثنا عمرو بن حفص السدوسي، أنبأنا عاصم بن علي، ثنا شريك بن عبد الله، عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل يمين يحلف بها دون الله شرك».

٤٧/٤٧ ـ حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب التوقاني، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة المكي.

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، وأبو بكر بن إسحاق الفقيه قالا: أنبأ بشر بن موسى قالا: ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: أتاني أبو العالية أنا وصاحباً لي فقال: هلما فأنتما أشب وأوعى للحديث مني، فانطلق بنا حتى أتينا نصر بن عاصم الليثي فقال: حدّث هذين حديثك. قال نصر: ثنا عتبة بن مالك، وكان من رهطه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فأغاروا على قوم، فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل من السرية معه السيف شاهر، فقال الشاذ من القوم: إني مسلم، فلم ينظر فيها فضربه فقتله، فنمى الحديث إلى/رسول الله ﷺ فقال قولاً شديداً ١/١٩

فبلغ القاتل، فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل: يا رسول الله، والله ما قال الذي قال إلا تعوذاً من القتل، فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعن من قبله من الناس وأخذ في خطبته، ثم قال الثانية: يا رسول الله، والله ما قال الذي قال إلا تعوذاً من القتل فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعن من قبله من الناس، وأخذ في خطبته ثم لم يصبر أن قال الثالثة، والله يا رسول الله، ما قال الذي قال إلا تعوذاً من القتل، فأقبل عليه رسول الله ﷺ تعرف المساءة في وجهه ثم قال: «إن الله عز وجل أبى عليّ مَنْ قتل مؤمناً» قالها ثلاثاً.

هذا حديث مُخرَّج مثله في المسند الصحيح لمسلم، فقد احتج بنصر بن عاصم الليثي، وسليمان بن المغيرة، فأما عقبة بن مالك الليثي فإنه صحابي مخرّج حديثه في كتب الأئمة في الوجدان، وقد بينت شرطي في أول الكتاب بأني أخرّج حديث الصحابة عن آخرهم إذا صحّ الطريق إليهم.

وقد تابع يونس بن عبيد سليمان بن المغيرة على روايته عن حميد على شرط مسلم:

٤٨/٤٨ ـ حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا أبو خليفة الفضل بن محمد بن شعيب القاضي، ثنا أحمد بن يحيى بن حميد، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن نصر بن عاصم، عن عقبة بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «أما بعد، فما بال الرجل يقتل الرجل وهو يقول أنا مسلم» فقال القاتل: يا رسول الله، إنما قالها متعوذاً. فقال رسول الله ﷺ هكذا، وكره مقالته وحوَّل وجهه عنه فقال: «أبى الله على مَنْ قتل مسلماً أبى الله على مَنْ قتل مسلماً».

٤٩/٤٩ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ببغداد، ثنا أبو بكر بن أبي العوام، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا همام.

وحدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا موسى بن إسماعيل.

حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن محمد بن حبان الأنصاري، أنبأ أبو الوليد، وموسى بن إسماعيل قالا: ثنا همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: حدثني شيبة الحضرمي، أنه شهد عروة بن الزبير يحدّث عمر بن عبد العزيز، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث أحلف عليهن: لا يجعل الله مَنْ له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، وسهام الإسلام: الصوم، والصلاة، والصدقة، ولا يتولى الله عبداً فيوليه غيره يوم القيامة، [ولا يحب رجل قوماً إلا جعله الله معهم][1]، والرابعة: أن حلفت عليها رجوت أن لا آثم: ما يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة»، فقال عمر بن عبد العزيز: إذا سمعتم مثل هذا الحديث يحدّث عروة عن عائشة فاحفظوه.

شيبة الحضرمي قد خرَّجه البخاري، وقال في «التاريخ»: ويقال الخضري، سمع عروة، وعمر بن عبد العزيز، وهذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه/. ١/٢٠

٥٠/٥٠ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي.

وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يحيى بن معين.

وحدثنا علي بن عيسى، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور قالوا: ثنا هشيم، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن فضالة الليثي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: إني أريد الإسلام فعلمني شرائع من شرائع الإسلام، فذكر الصلاة، وشهر رمضان، ومواقيت الصلاة فقلت: يا رسول الله، إنك تذكر ساعات أنا فيهن مشغول، ولكن علمني جماعاً من الكلام قال: «إن شغلت فلا تشغل عن العصرين» قلت: وما العصران؟ ولم تكن لغة قومي. قال: «الفجر والعصر».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وفيه ألفاظ لم يخرجاها بإسناد آخر، وأكثرها فائدة ذكر شرائع الإسلام، فإنه في حديث عبد العزيز بن أبي داود، عن علقمة بن مرثد، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، وليس من شرط واحد منهما، وقد خولف هشيم بن بشير في هذا الإسناد عن داود بن أبي هند خلافاً لا يضر الحديث، بل يزيده تأكيداً.

٥١/٥١ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا وهب بن بقية.

وحدثنا علي بن عيسى، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا إسحاق بن شاهين قالا: ثنا خالد بن عبد الله، عن داود، عن أبي حرب، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه قال: علمني رسول الله ﷺ فكان فيما علمني أن قال: «حافظ على الصلوات الخمس» فقلت: هذه ساعات لي فيها اشتغال، فحدثني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني. قال: «حافظ على العصرين» قال: وما كانت من لغتنا، قلت: وما العصران؟ قال: «صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها».

وأبو حرب بن أبي الأسود الديلي تابعي كبير عنده من أكابر الصحابة لا يقصر سماعه عن فضالة بن عبيد الليثي، فإن هشيم بن بشير حافظ معروف بالحفظ، وخالد بن عبد الله الواسطي صاحب كتاب، وهذا في الجملة كما خرج مسلم في كتاب الإيمان حديث شعبة، عن عثمان بن عبد الله بن موهب وبعده، عن محمد بن عثمان، عن أبيه.

٥٥/٥٥ ـ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن غالب بن حرب.

وأخبرني الحسين بن علي، ثنا محمد بن إسحاق قالا: ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث.

١/٢٢ وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا علي بن العباس/البجلي قال: ذكر عبد الوارث بن عبد الصمد قال: حدثني أبي، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا كان أحدهما خارجاً من الإسلام حتى يرجع الظالم».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين جميعاً ولم يخرجاه، وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد: ثقة مأمون، وقد خرَّجا جميعاً له غير حديث تفرد به عن أبيه وشعبة وغيرهما.

٥٦/٥٦ ـ حدثنا أبو النضر الفقيه، وأبو الحسين الحيري قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي.

وحدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب.

وحدثنا علي بن حمشاد، ثنا عبيد بن عبد الواحد قالوا: ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا نافع بن يزيد، ثنا ابن الهادان سعيد بن أبي سعيد، حدثنا أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا زنى العبد خرج منه الإيمان وكان كالظلة، فإذا انقلع منها رجع إليه الإيمان».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا برواته.

وله شاهد على شرط مسلم.

٥٧/٥٧ ـ حدثنا أبو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل.

وحدثنا جعفر بن محمد بن نصير ببغداد، ثنا بشر بن موسى قالا: ثنا أبو عبد الرحمن المقري، ثنا سعيد بن أبي أيوب، ثنا عبد الله بن الوليد، عن ابن حجيرة: أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زنا وشرب الخمر نزع الله منه الإيمان كما يخلع الإنسان القميص من رأسه».

قد احتج مسلم بعبد الرحمن بن حجيرة، وعبد الله بن الوليد، وهما شاميان.

٦٩/٦٩ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا عفان.

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنا محمد بن غالب، ومحمد بن محمود البناني قالا: ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن حبيب بن ثابت، عن أبي يحيى بن جعدة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يدخل الجنة مَنْ كان في قلبه حبة من كبر» فقال رجل: يا رسول الله، إنه ليعجبني أن يكون ثوبي جديداً، ورأسي دهيناً، وشراك نعلي جديداً. قال: وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سوطه، فقال: «ذاك جمال، والله جميل يحب الجمال، ولكن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتجا جميعاً برواته.

وله شاهد آخر على شرط مسلم:

٧١/٧١ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «دعا الله جبرئيل فأرسله إلى الجنة فقال: أنظر إليها وما أعددنا فيها لأهلها فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها فحفّت بالمكاره، قال: ارجع إليها، فانظر إليها، فرجع فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرّجاه.

وقد رواه حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بزيادة ألفاظ.

٧٢/٧٢ ـ حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد، ثنا محمد بن عبد الله بن مرزوق، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله/ ﷺ: «لما خلق الله الجنة قال: يا جبرئيل اذهب ١/٢٧ فانظر إليها قال: فذهب فنظر إليها فقال: لا يسمع بها أحد إلا دخلها ثم حفها بالمكاره، ثم قال: اذهب فانظر إليها قال: فذهب فنظر إليها فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، ثم خلق النار فقال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، قال: فذهب فنظر إليها فقال: لا يسمع بها أحد فيدخلها قال: فحفها بالشهوات ثم قال: اذهب فانظر إليها قال: فذهب فنظر إليها فقال: يا رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها».

٧٤/٧٤ ـ حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا مالك بن أنس.

وأخبرني أبو بكر بن أبي نصر الدرابردي بمرو، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي.

وأخبرني أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالا:

حدثنا القعنبي فيما قرئ على مالك، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن مسلم بن يسار الجهني: أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم﴾ [الأعراف: ١٧٢] قال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ يُسئل عنها فقال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون».

هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه.

٧٥/٧٥ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، ثنا وهب بن جرير بن حازم، ثنا أبي، عن كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «أخذ الله الميثاق من ظهر آدم فأخرج من صلبه ذرية ذراها فنثرهم نثراً بين يديه كالذر، ثم كلمهم فقال: ألست بربكم؟ قالوا: بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة/إنا كنا عن هذا غافلين، أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل، وكنا ذرية من بعدهم، أفتهلكنا بما فعل المبطلون». ١/٢٨

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر.

٧٨/٧٨ ـ أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شيبان وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين: أن رسول الله ﷺ قال وهو في بعض

أسفاره وقد قارب بين أصحابه السير فرفع بهاتين الآيتين صوته ﴿**يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد**﴾ [الحج :١، ٢]، فلما سمع أصحابه ذلك حثوا / المطي وعرفوا أنه عند قول يقوله، فلما ١/٢٩ تأشبوا عنده حوله قال: «هل تدرون أي يوم ذاكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «ذاك يوم ينادي آدم فيناديه ربه فيقول: يا آدم ابعث بعث النار. فيقول: وما بعث النار؟ فيقول: من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة» قال: فأبلسوا حتى ما أوضحوا بضاحكة، فلما رأى رسول الله ﷺ ذاك قال: «اعلموا وأبشروا، فوالذي نفس محمد بيده إنكم مع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومَنْ هلك من بني آدم وبني إبليس» قال: فسري ذلك عن القوم، قال: «اعلموا وأبشروا، فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بطوله، والذي عندي أنهما قد تحرَّجا من ذلك خشية الإرسال، وقد سمع الحسن من عمران بن حصين، وهذه الزيادات التي في هذا المتن أكثرها عند معمر، عن قتادة، عن أنس، وهو صحيح على شرطهما جميعاً، ولم يخرجاه ولا واحد منهما.

٨٢/٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا فضيل بن سليمان، ثنا موسى بن عقبة، حدثني إسحاق بن يحيى، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، ما من أحدٍ إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج، وإن معي لواء الحمد، أنا أمشي ويمشي الناس معي، حتى آتي باب الجنة فاستفتح، فيقال: مَنْ هذا؟ فأقول: محمد، فيقال: مرحباً بمحمد، فإذا رأيت ربي خررت له ساجداً أنظر إليه».

هذا حديث كبير في الصفات والرؤية، صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٨٣/٨٣ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، حدثني أبي قال: سمعت الأوزاعي.

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري ببغداد، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا محمد بن كثير المصيصي، ثنا الأوزاعي.

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، ثنا الأوزاعي ـ وهذا لفظ حديث أبي العباس ـ قال: حدثني ربيعة بن يزيد، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني قالا: ثنا عبد الله بن فيروز الديلمي قال: دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص وهو في حائط له بالطائف يقال له الوهط، وهو مخاصر فتىً من قريش، وذلك الفتى يزن بشرب الخمر، فقلت لعبد الله بن عمرو: خصال تبلغني عنك تحدث بها عن رسول الله ﷺ أنه مَنْ شرب الخمر شربة لم تقبل توبته أربعين صباحاً، فاختلج الفتى يده من يد عبد الله، ثم ولى فإن الشقي مَنْ شقي في بطن أمه، وأنه مَنْ خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة ببيت المقدس خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه، فقال عبد الله بن عمرو: اللهم إني لا أحل لأحد أن يقول علي ما لم أقل، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شرب الخمر شربة لم تقبل توبته أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحاً» فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة، قال: «فإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة». قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره،

فمَنْ أصابه من ذلك النور يومئذ شيء فقد اهتدى، ومَنْ أخطأه ضل، فلذلك أقول جف القلم على علم الله» وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن سليمان بن داود سأل ربه ثلاثاً فأعطاه اثنين، ونحن نرجو أن يكون قد أعطاه الثالثة، سأله حكماً يصادف حكمه/، فأعطاه إياه، وسأله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، فأعطاه إياه، وسأله أيما رجل يخرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد أن يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه، نحن نرجو أن يكون الله قد أعطاه إياه». ١/٣١

قال الأوزاعي: حدثني ربيعة بن يزيد بهذا الحديث فيما بين المقسلاط والجاصعير.

هذا حديث صحيح، قد تداوله الأئمة، وقد احتجا بجميع رواته، ثم لم يخرجاه، ولا أعلم له علة.

٨٤/٨٤ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليم، ثنا عبد الله ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خلق الله آدم ثم خلق الخلق من ظهره، ثم قال: هؤلاء للجنة ولا أبالي، وهؤلاء للنار ولا أبالي» قال: فقيل: يا رسول الله، فعلى ماذا نعمل؟ قال: «على موافقة القدر».

هذا حديث صحيح، قد اتفقا على الاحتجاج برواته عن آخرهم إلى الصحابة، وعبد الرحمن بن قتادة من بني سلمة من الصحابة، وقد احتجا جميعاً بزهير بن عمرو عن رسول الله ﷺ، وليس له راوٍ غير أبي عثمان النهدي، وكذلك احتج البخاري بحديث أبي سعيد بن المعلى، وليس له راوٍ غير حفص بن عاصم.

٩٣/٩٣ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، ثنا سليم بن حرب، وشيبان بن أبي شيبة قالا: ثنا جرير.

وأخبرني أبو بكر بن عبد الله، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا يزيد بن صالح، ومحمد بن أبان قالا: ثنا جرير بن حازم قال: سمعت أبا رجاء العطاردي يقول: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال أمر هذه الأمة مؤامراً ـ أو قال مقارباً ـ ما لم يتكلموا في الولدان والقدر».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا نعلم له علة، ولم يخرجاه.

٩٤/٩٤ ـ حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، ثنا موسى بن هارون، وصالح ابن مقاتل.

وحدثنا علي بن حمشاد، ثنا أبو المثنى العنزي، وأحمد بن علي الأبار.

وحدثنا أحمد بن سفيان بن حمدويه الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالوا: ثنا أحمد بن جناب المصيصي، ثنا عيسى بن يونس، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا مَنْ يحب ومَنْ لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا مَنْ يحب».

هذا حديث صحيح الإسناد، تفرد به أحمد بن جناب المصيصي، وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب أنا نُخَرِّج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علة، وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه متابعين: أحدهما من شرط هذا/ الكتاب وهو سفيان بن عقبة أخو قبيصة. ١/٣٤

٩٦/٩٦ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي.

وحدثنا علي بن عيسى، ثنا محمد بن عمرو الحرشي، ثنا يحيى بن يحيى.

وحدثنا محمد بن الحسن، ثنا هارون بن يوسف، ثنا ابن أبي عمر قالوا:

ثنا سفيان ـ واللفظ للحميدي ـ ثنا الزهري، حدثني عروة بن الزبير قال: سمعت كرز بن علقمة يقول: سأل رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هل للإسلام من منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم، أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام، ثم تقع الفتن كأنها الظلل».

تابعه محمد بن راشد، ويونس بن يزيد، عن الزهري.

أما حديث معمر:

٩٧ / ٩٧ ـ فأخبرناه القاسم بن القاسم السياري، ثنا أبو الموجه، حدثنا عبدان، أنبأ عبد الله، عن معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن كرز بن علقمة قال: قال أعرابي: يا رسول الله، هل للإسلام من منتهى؟ فقال: «نعم، أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام، ثم تقع الفتن كأنها الظلل».

هذا حديث صحيح، وليس له علة، ولم يخرجاه لتفرد عروة بالرواية عن كرز بن علقمة، وكرز بن علقمة صحابي مخرَّج حديثه في مسانيد الأئمة.

سمعت علي بن عمر الحافظ يقول: مما يلزم مسلم والبخاري إخراجه حديث كرز بن علقمة «هل للإسلام منتهى» فقد رواه عروة بن الزبير، ورواه الزهري، وعبد الواحد بن قيس عنه.

قال الحاكم: والدليل الواضح على ما ذكره أبو الحسن أنهما جميعاً قد اتفقا على حديث عتبان بن مالك الأنصاري الذي صلى رسول الله ـ ﷺ في بيته، وليس له راوٍ غير محمود بن الربيع.

**٩٨/٩٨** ـ حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري.

١/٣٥ أخبرنا أبو عبد الله/ محمد بن عبد الله الصفار، وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالا:

ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقري، ثنا حيوة بن شريح، أنبأ أبو هانىء حميد بن هانىء الخولاني: أن أبا علي الجنبي أخبره: أنه سمع فضالة بن عبيد يخبر: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «طوبى لمن هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافاً، وقنع».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم وبلغني أنه خرَّجه بإسناد آخر:

**١٠١/١٠١** ـ حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن القاسم بن عوف الشيباني قال: سمعت ابن عمر يقول: لقد عشنا برهة من دهرنا وإن أحدثنا يؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد ﷺ فيتعلم حلالها وحرامها، وما ينبغي أن يوقف عنده فيها كما تعلمون أنتم القرآن. ثم قال: لقد رأيت رجالاً يؤتى أحدهم القرآن فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه ينثره نثر الدقل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه/. ١/٣٦

**١٠٢/١٠٢** ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي.

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا الحسن بن علي بن زياد قالا:

ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال القرشي.

وأخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن أبي الموال عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن موهب القرشي، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ستة لعنتهم لعنهم الله وكل بني مجاب المكذب بقدر الله، والزائد في كتاب الله، والمتسلط بالجبروت يذل من أعزّ الله ويعزّ من أذل الله، والمستحل لحرم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لسنتي».

قد احتج البخاري بعبد الرحمن بن أبي الموال، وهذا حديث صحيح الإسناد، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه.

١٠٣/١٠٣ ـ أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة، أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل، ثنا عبد الواحد بن زياد.

وأخبرني محمد بن عبد الله الجوهري ـ واللفظ له ـ حدثنا محمد بن إسحاق، أنبأ محمد بن معمر بن ربعي القيسي، حدثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عبد الله بن عبد الله بن الأصم، ثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، أرأيت جنة عرضها السموات والأرض، فأين النار؟ قال: «أرأيت الليل الذي قد ألبس كل شيء فأين جعل النهار؟» قال: الله أعلم، قال: «كذلك الله يفعل ما يشاء».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أعلم له علة، ولم يخرجاه.

١٠٤/١٠٤ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، أنبأ عبيد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي.

وحدثنا علي بن حمشاد، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن رافع، ومحمد بن يحيى قالوا:

ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أدري تبَّع، أنبياً كان أم لا، وما أدري ذا القرنين أنبياً كان أم لا، وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أعلم له علة، ولم يخرجاه/. ١/٣٧

١٠٥/١٠٥ - أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «لما خلق الله آدم صوره وتركه في الجنة ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به، فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وقد بلغني أنه أخرجه في آخر الكتاب.

١٠٧/١٠٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي، ثنا الأعمش، ثنا المنهال بن عمرو.

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ أبو معاوية، عن الأعمش، ثنا المنهال بن عمرو، عن زاذان أبي عمر قال: سمعت البراء بن عازب يقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا

إلى القبر ولما يلحد بعد، قال: فقعدنا حول النبي ﷺ، فجعل ينظر إلى السماء وينظر إلى الأرض، وجعل يرفع بصره ويخفضه ثلاثاً ثم قال: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر» ثم قال: «إن الرجل المسلم إذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاء ملك الموت، فقعد عند رأسه، وينزل ملائكة من السماء كأن وجوههم الشمس، معهم أكفان من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، فيقعدون منه مد البصر» قال: «فيقول ملك الموت: أيتها النفس المطمئنة أخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان» قال: «فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء، فلا يتركونها في يده طرفة عين، فيصعدون بها إلى السماء، فلا يمرون بها على جند من ملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون: فلان ابن فلان. بأحسن أسمائه، فإذا انتهى إلى السماء فتحت له أبواب السماء، ثم يشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها، حتى ينتهي إلى السماء السابعة، ثم يقال: اكتبوا كتابه في عليين، ثم يقال: ارجعوا عبدي إلى الأرض، فإني وعدتهم إني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى، فتردّ روحه إلى جسده، فتأتيه الملائكة فيقولون: مَنْ ربك؟ قال: فيقول: الله/ فيقولون: ما دينك؟ فيقول: الإسلام. فيقولون: ما هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قال: فيقول رسول الله. قال: فيقولون وما يدريك؟ قال: فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت. قال: فينادي منادٍ من السماء أن صدق، فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وأروه منزله من الجنة. قال: ويُمَدّ له في قبره، ويأتيه روح الجنة وريحها. قال: فيفعل ذلك به، ويمثل له رجل ١/٣٨

حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، هذا يومك الذي كنت توعد. فيقول: مَنْ أنت فوجهك وجه يبشر بالخير. قال: فيقول: أنا عملك الصالح. قال: فهو يقول: رب أقم الساعة كي أرجع إلى أهلي ومالي ثم قرأ: ﴿**يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة**﴾. [إبراهيم: ٢٧].

وأما الفاجر: فإذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا أتاه ملك الموت، فيقعد عند رأسه، وينزل الملائكة سود الوجوه، معهم المسوح، فيقعدون منه مد البصر، فيقول ملك الموت: أخرجي أيتها النفس الخبيثة إلى سخط من الله وغضب. قال: فتفرق في جسده، فينقطع معها العروق والعصب، كما يستخرج الصوف المبلول بالسفود ذي الشعب. قال: فيقومون إليه، فلا يدعونها في يده طرفة عين، فيصعدون بها إلى السماء، فلا يمرون على جند من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الخبيثة؟ قال: فيقولون فلان، بأقبح أسمائه. قال: فإذا انتهى به إلى السماء غلقت دونه أبواب السموات. قال: ويقال: اكتبوا كتابه في سجين، قال: ثم يقال: أعيدوا عبدي إلى الأرض فإني وعدتهم أني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى قال: فيرمي بروحه حتى تقع في جسده، قال: ثم قرأ: ﴿**ومَنْ يشرك بالله فكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق**﴾ [الحج :٣١] قال: فتأتيه الملائكة فيقولون: مَنْ ربك؟ قال: فيقول: لا أدري، فينادي منادٍ من السماء: أن قد كذب، فأفرشوه من النار، وألبسوه من النار، وأروه منزله من النار. قال: فيضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه، قال: ويأتيه ريحها وحرّها. قال: فيفعل به ذلك، ويمثل له رجل قبيح الوجه، قبيح الثياب، منتن الريح، فيقول: أبشر بالذي يسؤك، هذا يومك الذي كنت توعد، قال: فيقول: مَنْ أنت؟ فوجهك الوجه يبشر بالشر. قال: فيقول: أنا عملك الخبيث، قال: وهو يقول: رب لا تقم الساعة».

١٠٨/١٠٨ ـ حدثني محمد بن عبد الله العمري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي ابن المنذر، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الأعمش ـ فذكره بإسناد نحوه. وقال في آخره: وحدثنا علي بن المنذر، في عقب خبره: ثنا ابن فضيل، حدثني أبي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ـ نحواً من هذا الحديث ـ يريد حديث البراء ـ إلا أنه قال: «أرقد رقدة المتقين» للمؤمن الأول، ويقال للفاجر: «أرقد منهوشاً فما من دابة في الأرض إلا ولها في جسده نصيب».

وقد رواه سفيان بن سعيد، وشعبة بن الحجاج، وزائدة بن قدامة، وهم الأئمة الحفاظ، عن الأعمش.

أما حديث الثوري:

١٠٩/١٠٩ ـ فحدثناه أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان وأنا سألته، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ/ في جنازة، فأتينا القبر ولما يلحد ـ وذكر الحديث. ١/٣٩

وأما حديث شعبة:

١١٠/١١٠ ـ فحدثنيه أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان رحمهم الله وأنا سألته، ثنا علي بن مسلم الأصبهاني بالري، ثنا عمار بن رجاء، حدثنا محمد بن بكر البرساني، عن شعبة، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، وعن زاذان، عن البراء، عن النبي ﷺ في حديث القبر.

وأما حديث زائدة:

١١١/١١١ ـ فحدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا معاوية بن عمرو الأزدي، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء قال: صلينا مع رسول الله ﷺ على جنازة رجل من الأنصار ـ فذكر حديث القبر بطوله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا جميعاً بالمنهال بن عمرو، وزاذان أبي عمر الكندي وفي هذا الحديث فوائد كثيرة لأهل السنة وقمع للمبتدعة، ولم يخرجاه بطوله.

وله شواهد على شرطهما يستدل بها على صحته:

١١٨/١١٨ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا المعافى بن سليمان الحراني، ثنا فليح بن سليمان، حدثني هلال بن علي ـ وهو ابن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله ﷺ وبلال يمشيان بالبقيع فقال رسول الله ﷺ: «يا بلال، هل تسمع ما أسمع؟» قال: لا والله يا رسول الله، ما أسمعه. قال: «ألا تسمع أهل القبور يعذبون»؟

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما اتفقا على حديث شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «لولا أن تدافنوا لسألت الله عنه أن يسمعكم عذاب القبر».

١١٩/١١٩ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، عن الربيع بن سليمان المرادي، وبحر بن نصر بن سابق الخولاني، قال الربيع: حدثنا، وقال بحر: أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار: أن أبا سعيد الخدري دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك، عليه قطيفة، ووضع يده عليها فوجد حرارتها فوق القطيفة، فقال أبو سعيد: ما أشد حر حماك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر» ثم قال: يا رسول الله، مَنْ أشد الناس بلاء؟ قال: «الأنبياء» قال: ثم مَنْ؟ قال: «العلماء» قال: ثم مَنْ؟ قال: «ثم الصالحون، كان أحدهم يبتلي بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها، ويبتلي بالقمل حتى تقتله، ولأحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء».

حدثنا أبو العباس، عن بحر في «المسند» وعن الربيع في «الفوائد» وأنا جمعت بينهما.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بهشام بن سعد.

ثم له شواهد كثيرة، ولحديث عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه طرق يتبع ويذاكر بها، وقد تابع العلاء بن المسيب عاصم بن بهدلة على روايته عن مصعب بن سعد.

١٢٠/١٢٠ ـ أخبرنيه أبو بكر بن إسحاق الفقيه فيما قرأت عليه من أصل كتابه، أنا محمد بن غالب، ثنا عمرو بن عون، ثنا خالد بن عبد الله، عن العلاء بن المسيب،

عن مصعب بن سعد، / عن أبيه قال: سئل النبي ﷺ: أي الناس أشد بلاء؟ قال: ١/٤١

«الأنبياء، ثم الأمثل، فالأمثل، فإذا كان الرجل صلب الدين يبتلى الرجل على قدر دينه، فمن ثخن دينه ثخن بلاؤه، ومَنْ ضعف دينه ضعف بلاؤه».

وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين. وشاهده ما:

١٢١/١٢١ - أخبرناه أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن إسرائيل الجوهري، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة.

وأخبرنا الحسين بن تميم القنطري، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأبان العطار.

وأخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا شريك بن عبد الله.

وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شيبان.

وأخبرنا أبو العباس المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان.

وأخبرني أبو عمرو بن أبي سعيد النحوي، ثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد الرقي، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا سلم بن قتيبة، ثنا هشام بن أبي عبد الله.

وأخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا أحمد بن يونس، وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا أبو بكر بن عياش: كلهم عن عاصم بن أبي النجود، وهذا لفظ حديث شيبان بن عبد الرحمن، عن عاصم، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ: مَنْ أشد الناس بلاء؟ قال: «النبيون، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه، إن كان صلب الدين اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء على العبد حتى يدعه يمشي على الأرض ليس عليه خطيئة».

١٢٢/١٢٢ - حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا القاسم بن زكريا المطرز

المقري، ثنا محمد بن يحيى القطيعي، ثنا عمر بن علي المقدمي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «إذا كان أجل أحدكم بأرض أثبت الله له إليها حاجة، فإذا بلغ أقصى أثره فتوفاه فتقول الأرض يوم القيامة: يا رب هذا ما استودعني».

قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم، وعمر بن علي المقدمي متفق على إخراجه في الصحيحين.

وقد تابعه محمد بن خالد الوهبي على سنده عن إسماعيل.

**١٣٦/١٣٦** - حدثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، وأبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري ببغداد قال: ثنا/ الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر الضبعي، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص قال: كان رجل بطال يدخل على الأمراء فيضحكهم، فقال له جدي: ويحك يا فلان، لِمَ تدخل على هؤلاء وتضحكهم؟ فإني سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يحدّث أن رسول الله ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيرضى الله بها عنه إلى يوم القيامة، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيسخط الله بها إلى يوم يلقاه». ١/٤٥

هذا حديث صحيح، وقد احتج مسلم بمحمد بن عمرو، وقد أقام إسناده عنه سعيد بن عامر كما أوردته عالياً، هكذا رواه سفيان الثوري، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز الدراوردي، ومحمد بن بشر العبدي وغيرهم.

أما حديث الثوري:

**١٣٧/١٣٧** - فحدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، ثنا جدي، ثنا موسى بن أعين، ثنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يدري أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله له سخطه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يدري أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له رضاه إلى يوم يلقاه».

١٤٢/١٤٢ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو عاصم.

وأخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه، ثنا الحسن بن مكرم البزار، ومحمد بن مسلمة الواسطي قالا: ثنا يزيد بن هارون قالا: ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: «ويل للذي يحدث فيكذب ويضحك به القوم، ويل له ويل له».

هذا حديث رواه سفيان بن سعيد. الحمادان، وعبد الوارث بن سعيد، وإسرائيل بن يونس، وغيرهم من الأئمة، عن بهز بن حكيم، ولا أعلم خلافاً بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بهز بن حكيم، وأنه يجمع حديثه. وقد ذكره البخاري في «الجامع الصحيح» وهذا الحديث شاهد لحديث بلال بن الحارث المزني الذي قدمنا ذكره. وقد روى سعيد بن إياس الجريري، عن حكيم بن معاوية، وروى عن أبي التياح الضبعي، عن معاوية بن حيدة.

١٤٣/١٤٣ ـ حدثنا علي بن حمشاد، ثنا إبراهيم بن إسحاق، والعباس بن الفضل قالا: ثنا أحمد بن يونس.

وأخبرني أحمد بن محمد العنزي ـ واللفظ له ـ ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال عمر: يا رسول الله، سمعت فلاناً يذكر ويثني خيراً، زعم أنك أعطيته دينارين قال: «لكن فلان ما يقول ذلك، ولقد أصاب مني ما بين مائة إلى عشرة» قال: ثم قال: «وإن أحدكم ليخرج من عندي بمثلثه متأبطها» قال أحمد أو نحوه «وما هي إلا نار» قال: فقال عمر: يا رسول الله، فلِمَ تعطيهم؟ قال: «ما أصنع؟ يسألوني ويأبى الله لي البخل».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة.

وقد رواه عبد الله بن بشر الرقي، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر.

١٤٤/١٤٤ ـ حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني، ثنا داود بن رشيد، ثنا معتمر بن سليمان، عن عبد الله بن بشر، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن عمر قال: دخل رجلان على رسول الله ﷺ فسألاه في شيء فدعا لهما بدينارين، فإذا هما يثنيان خيراً، فقال رسول الله ﷺ: «لكن فلان ما يقول ذلك ولقد أعطيته ما بين عشرة إلى مائة، فما يقول ذلك، فإن أحدكم ليخرج بصدقة من عندي متأبطها، وإنما هي له نار» فقلت: يا رسول الله، كيف تعطيه وقد علمت أنه له نار؟ قال: «فما أصنع؟ يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل».

أما معتمر بن سليمان الرقي فلم يخرجاه، وقد خرج مسلم عن عبد الله بن بشر

١٥٤/١٥٤ ـ حدثنا أبو بكربن إسحاق الفقيه، أنبأ محمد بن أيوب، ثنا أبو الربيع الزهراني، وأحمد بن إبراهيم قالا: ثنا حماد بن زيد، عن الصقعب بن زهير.

وحدثني محمد بن صالح بن هانىء ـ واللفظ له ـ ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا أبو قدامة، ثنا وهب بن/ جرير، ثنا أبي قال: سمعت الصقعب بن زهير يحدّث، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو قال: أتى النبي ﷺ أعرابي عليه جبة من طيالسة مكفوفة بالديباج، فقال: إن صاحبكم هذا يريد رفع كل راع وابن

١/٤٩

راع، ويضع كل فارس وابن فارس، فقام النبي ﷺ فجلس، فقال: «إن نوحاً لما حضرته الوفاة دعا ابنيه فقال: إني قاصّ عليكما الوصية، آمركما باثنين وأنهاكما عن اثنين، أنهاكما عن الشرك والكبر، وآمركما بلا إله إلا الله، فإن السموات والأرض وما فيهما لو وضعت في كفة الميزان ووضعت لا إله إلا الله في الكفة الأخرى؛ كانت أرجح منهما، ولو أن السموات والأرض وما فيهما كانت حلقة، فوضعت لا إله إلا الله عليهما لقصمتهما، وآمركما بسبحان الله وبحمده، فإنها صلاة كل شيء، وبها يرزق كل شيء».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجا للصقعب بن زهير، فإنه ثقة قليل الحديث.

سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن عمر يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: سألت أبا زرعة عن الصقعب بن زهير فقال: ثقة، وهو أخو العلاء بن زهير.

وهذا من الجنس الذي يقول أن الثقة إذا وصله لم يضره إرسال غيره.

١٥٧/١٥٧ ـ حدثناه علي بن حمشاد، ثنا موسى بن هارون، والحسن بن سفيان قالا: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن زكريا، عن إبراهيم بن سويد النخعي ـ وكان ثقة ـ عن الحسن بن الحكم النخعي، عن أبي بردة قال: سمعت عبد الله بن يزيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عذاب أمتي في دنياها».

١٥٨/١٥٨ ـ حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أزهر بن سعد، ثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن أبي بلج، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه قال: ذكر الطاعون عند أبي موسى الأشعري فقال أبو موسى: سألنا عنه رسول الله ﷺ فقال: «إخوانكم ـ أو قال: أعدائكم ـ من الجن وهو لكم شهادة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وهكذا رواه أبو عوانة، عن أبي بلج.

١٥٩/١٥٩ ـ أخبرنيه أبو الطاهر عبد الله بن محمد الدهقان، ثنا أبو بكر بن رجاء ابن السندي، ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري، ومحمد بن أبي عتاب قالا: ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بلج عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه عبد الله بن قيس، عن النبي ﷺ نحوه.

١٦٠/١٦٠ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، عن عبيد الله وحدثنا أبو بكر ابن إسحاق الفقيه، أنبأ أبو المثنى محمد بن أيوب قالا: ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن عبيد الله، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لوهم وقع لعبد الله بن سعيد ابن أبي هند لسوء حفظه فيه.

١٦١/١٦١ ـ أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق قال: سمعت عبد الله بن سعيد بن أبي هند يحدِّث عن أبيه، عن رجل، عن أبي موسى: أن النبي ﷺ قال: «مَنْ لعب بالكعاب ـ أو قال بالكعبات ـ فقد عصى الله ورسوله».

وهذا مما لا يوهن حديث نافع ولا يعلله، فقد تابع يزيد بن عبد الله بن الهاد نافعاً على رواية سعيد بن أبي هند.

١٦٢/١٦٢ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أنبأ الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري قال: سمعت النبي ﷺ وذكر عنده النرد فقال: «عصى الله ورسوله/ عصى الله ورسوله مَنْ ضرب بكعابها يلعب بها». ١/٥١

١٦٣/١٦٣ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق، وعلي بن حمشاد قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الجبار بن العلاء العطار بمكة، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله».

قال بشر بن موسى: ولم يكن هذا الحديث عند الحميدي في مسنده، هذا إسناد صحيح، وعبد الجبار العطار: ثقة، وقد احتج مسلم والبخاري بابراهيم السكسكي، وإذا صح مثل هذه الاستقامة لم يضره توهين مَنْ أفسد إسناده.

١٧٦/١٧٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمرويه الصفار ببغداد، وثنا محمد بن أحمد الصغاني، ثنا الأحوص بن جواب، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن عمران بن الجعد، عن ابن عباس: أن قريشاً قالت: يا محمد، ادع ربك أن يجعل الصفا ذهباً ونؤمن لك. فقال رسول الله ﷺ: «أتفعلون؟» قالوا: نعم. فأتى جبرئيل فقال: استوثق ثم أتى جبرئيل فقال: يا محمد، إن الله قد أعطاك ما سألت، إن شئت أصبح لك الصفا ذهباً، ومَنْ كفر بعد ذلك عذبته عذاباً لا أعذبه أحداً/ من العالمين، وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والإنابة، فقال رسول الله ﷺ: «باب التوبة والرحمة أحب إلي».

١/٥

هذا الوهم لا يوهن حديث الثوري، فإني لا أعرف عمران بن الجعد في التابعين، وإنما روى إسماعيل بن أبي خالد، عن عمران بن أبي الجعد، فأما عمران بن أبي الجعد فإنه من أتباع التابعين.

١٧٧/١٧٧ ـ أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، ثنا محمد بن علي بن زيد المكي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، وعبد العزيز بن محمد، عن

عمرو بن أبي عمر ومولى المطلب، عن المطلب، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «من عمل سيئة فكرهها حين يعمل، وعمل حسنة فسرَّ بها فهو مؤمن».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وقد ذكرت فيما تقدم من خطبة عمر بالجابية، وأنهما لم يخرجاه، وهذا بغير ذلك اللفظ أيضاً.

١٨٠/١٨٠ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا أبو عاصم، ثنا زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش﴾ [النجم: ٣٢] قال: هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها، قال: وقال رسول الله ﷺ: «اللهم إن تغفر تغفر جماً، وأي عبد لك لا ألماً».

١/ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، / ولم يخرجاه، وإنما خرَّجا حديث عبد الله بن طاوس، عن أبيه عن ابن عباس أنه قال: لم أر شيئاً أقرب باللمم من الذي قال أبو هريرة: كتب على ابن آدم حظه من الزنا، الحديث.

والذي عندي أنهما تركا حديث عمرو بن دينار للحديث الذي:

١٨١/١٨١ ـ حدثناه عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي أياس، ثنا شعبة.

وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا عفان بن مسلم، ثنا شعبة، ثنا منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿إلا اللمم﴾ [النجم: ٣٢] قال: الذي يلم بالذنب ثم يدعه، ألم تسمع قول الشاعر:

إن تغفر اللهم تغفر جماً وأي عبد لك لا ألماً

وهذا التوقيف لا يوهن السند الأول، فإن زكريا بن إسحاق حافظ ثقة، وقد حدَّث به روح بن عبادة، عن زكريا، وقد ذكرت في شرائط هذا الكتاب إخراج التفاسير عن الصحابة.

١٨٢/٢٨٢ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سريج بن النعمان، ثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «كل أمتي يدخل الجنة إلا مَنْ أبى» قالوا: ومَنْ يأبى يا رسول الله؟ قال: «مَنْ عصاني فقد أبى».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وله إسناد آخر عن أبي هريرة على شرطهما.

١٨٣/١٨٣ ـ أخبرناه أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لتدخلن الجنة إلا مَنْ أبى وشرد على الله كشراد البعير».

وله شاهد أيضاً عن أبي أمامة الباهلي:

١٨٤/١٨٤ ـ أخبرناه أبو بكر بن إسحاق، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي خالد قال: مرَّ أبو أمامة الباهلي على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كلكم يدخل/ الجنة إلا مَنْ شرد على الله شراد البعير على أهله». ١/٥٦

١٨٥/١٨٥ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، حدثنا الحسن بن الفضل البجلي، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف، حدثني محمد بن سيرين، وخلاس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن لله مائة رحمة قسم منها رحمة بين أهل الدنيا فوسعتهم إلى آجالهم، وأخَّر تسعة وتسعين لأوليائه، وإن الله عز وجل قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الدنيا إلى تسع وتسعين فكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما اتفقا فيه على حديث الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، وسليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، مختصراً. ثم أخرجه مسلم من حديث عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رياح، عن أبي هريرة أكمل من الحديثين.

وله شاهد على نسق حديث عوف:

١٨٦/١٨٦ ـ أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ الحجاج بن أبي زينب قال: سمعت ابا عثمان النهدي يحدّث، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة، كل رحمة طباقها طباق السموات والأرض، فقسم رحمة بين جميع الخلائق، وأخَّر تسعة وتسعين رحمة لنفسه، فإذا كان يوم القيامة ردَّ هذه الرحمة فصار مائة رحمة يرحم بها عباده».

وله شاهد آخر مفسر عن جندب بن عبد الله:

١٨٧/١٨٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، حدثني الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، ثنا جندب قال: جاء أعرابي فأناخ راحلته، ثم عقلها فصلى خلف رسول الله ﷺ، فلما سلَّم رسول الله ﷺ أتى راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى: اللهم ارحمني ومحمداً ولا تشرك في رحمتنا أحداً. فقال رسول الله ﷺ: «ما تقولون أهو أضل أم بعيره؟ ألم تسمعوا ما قال؟» قالوا: بلى. فقال: «لقد حظر رحمة واسعة، إن الله خلق مائة رحمة فأنزل/ رحمة تعاطف بها الخلائق جنها وإنسها وبهائمها، وعنده تسعة وتسعون، تقولون أهو أضل أم بعيره؟».

١٨٨/١٨٨ - أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه أحدهما إلى النبي ﷺ: «إن جبرئيل كان يدس في فم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إلّه إلا الله».

١٨٩/١٨٩ - حدثنا أبو علي الحافظ، أنبأ عبدان الأهوازي، نا محمد بن عبد الأعلى، ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة، أخبرني عدي بن ثابت، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه ذكر «أن جبرئيل جعل يدس في فم فرعون الطين خشية أن يقول لا إلّه إلا الله فيرحمه الله أو قال: خشية أن يرحمه الله».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

١٩٠/١٩٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق.

وأنبأ أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن علية، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول في بعض صلاته: «اللهم حاسبني حساباً يسيراً» فلما انصرف قلت: يا رسول الله، ما الحساب؟ قال: «ينظر في كتابه ويتجاوز عنه، إنه مَنْ نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك، وكلّ ما يصيب المؤمن يلقى الله عنه حتى الشوكة تشوكه».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث ابن أبي مليكة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «من نوقش الحساب عذب».

١٩١/١٩١ ـ أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، ثنا أبو الموجه، ثنا عبدان، ثنا عبد الله، أنبأ أبو بكر بن أبي مريم الغساني، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «الكيس مَنْ دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز مَنْ اتبع نفسه هواها وتمنى على الله».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه/. /٥٨

١٩٢/١٩٢ ـ أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف، حدثني حسين بن عثمان بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عامر بن سعد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمن مكفر».

قد اتفقا على عبد الرحمن بن حميد، وهذا حديث غريب صحيح، ولم يخرجاه لجهالة محمد بن عبد العزيز الزهري هذا.

١٩٣/١٩٣ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عثمان الآدمي ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا حجاج بن نصير، ثنا شداد بن سعيد.

وأخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله بن عمر القواريري، ثنا حرمي بن عمارة، ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف: صنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ثم يدخلون الجنة، وصنف يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسيات ذنوباً فيسأل الله عنهم وهو أعلم بهم، فيقول: ما هؤلاء؟ فيقولون: هؤلاء عبيد من عبادك، فيقول حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصارى وادخلوهم برحمتي الجنة».

هذا حديث صحيح من حديث حرمي بن عمارة على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

فأما حجاج بن نصر فإني قرنته إلى حرمي لأني علوت فيه.

١٩٤/١٩٤ ـ حدثني علي بن بندار الزاهد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن المثنى الزمن، ثنا خالد بن الحارث، ثنا حميد، عن أنس قال: كان صبي على ظهر الطريق، فمر النبي ﷺ ومعه ناس، فلما رأت أم الصبي القوم خشيت أن يوطأ ابنها، فسمعت فحملته فقالت: إبني إبني. قال القوم: يا رسول الله، ما كانت هذه ليلقى ابنها في النار فقال رسول الله ﷺ: «ولا الله يلقي حبيبه في النار».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

١٩٥/١٩٥ ـ أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال: قرىء على محمد بن الهيثم القاضي وأنا أسمع، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث/، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجهني أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أحدنا يذنب. قال: «يكتب عليه» قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال «يغفر له ويتاب عليه، ولا يمل الله حتى تملوا».

١

هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه.

١٩٦/١٩٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان.

وحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله قال: الكبائر من أول سورة النساء إلى أن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه من أول السورة ثلاثين آية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وجب إخراجه على ما شرطت في تفسير الصحابة.

١٩٧/١٩٧ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي إملاء، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، ثنا معاذ بن هانىء، ثنا حرب بن شداد، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الحميد بن سنان، عن عبيد بن عمير، عن أبيه أنه حدَّثه وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع: «ألا إن أولياء الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كتبت عليه، ويصوم رمضان، ويحتسب صومه يرى أنه عليه حق، ويعطي زكاة ماله يحتسبها، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها»، ثم إن رجلاً سأله فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟ فقال: «هو تسع: الشرك بالله، وقتل نفس مؤمن بغير حق، وفرار يوم الزحف، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً» ثم قال: «لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة إلا كان مع النبي ﷺ في دار أبوابها مصاريع من ذهب».

قد احتجا برواة هذا الحديث غير عبد الحميد بن سنان، فأما عمير بن قتادة فإنه صحابي، وابنه عبيد متفق على إخراجه، والاحتجاج به/. ٦٠

١٩٨/١٩٨ ـ حدثناه علي بن حمشاد العدل، ثنا محمد بن غالب، ثنا بشر بن حجر الشامي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر قال: إلتقى عبد الله بن عباس وابن عمرو فقال له ابن عباس: أي آية في كتاب الله أرجى عندك؟ قال عبد الله بن عمرو: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾ [الزمر: ٥٣] فقال: لكن قول إبراهيم: ﴿رب أرني كيف تحيي الموتى قال: أوَلم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي﴾ [البقر: ٢٦] هذا لما في الصدور ويوسوس الشيطان، فرضي الله من قول إبراهيم بقوله: ﴿أوَلم تؤمن قال بلى﴾.

صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

١٩٩/١٩٩ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو النضر، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار».

هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وشاهده صحيح على شرط مسلم.

٢٠٠/٢٠٠ ـ أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الباجي، أنبأ أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا حبان بن هلال، ثنا حماد بن سلمة، عن بديل، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة».

٢٠١/٢٠١ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، أنبأنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، حدثني أبي أن عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزومي حدَّثه أنه لقي عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال له: يا أبا عبد الرحمن، إنا بنو المغيرة قوم فينا نخوة، فهل سمعت رسول الله ﷺ يقول في ذلك شيئاً؟ فقال عبد الله بن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يتعاظم في نفسه، ويختال في مشيته، إلا لقي الله وهو عليه غضبان».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

٢٠٢/٢٠٢ ـ أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب، حدثني موسى بن/ علي بن رباح، عن أبيه، عن سراقة بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأهل الجنة: المغلوبون الضعفاء، وأهل النار: كل جعظري جواظ مستكبر». ٦١/

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٢٠٣/٢٠٣ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا سهل بن بكار، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ فيما يحكى عن ربه عز وجل قال: «الكبرياء ردائي، فمن نازعني ردائي قصمته».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما أخرجه مسلم من طريق الأغر عن أبي هريرة بغير هذا اللفظ.

٢٠٤/٢٠٤ ـ حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شيبان أبو معاوية، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار، ويلبس الصوف، ويعتقل الشاة، ويأتي مراعاة الضيف.

٢٠٥/٢٠٥ ـ حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد الحيري، ثنا أبو بكر بن محمد بن نعيم المدني، ثنا بشر بن خالد العسكري، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا شيبان أبو معاوية، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار، ويلبس الصوف، ويعتقل الشاة، ويأتي مراعاة الضيف.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وإنما ذكرته في هذه المواضع لأن هذه الخلال من الإيمان.

وله شاهد ينفرد به زبان ولم يخرجاه.

٢٠٦ / ٢٠٦ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «من ترك اللباس وهو قادر عليه تواضعاً لله دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخير في حلل الإيمان يلبس أيها شاء».

٢٠٧/٢٠٧ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن المديني، ثنا سفيان، ثنا أيوب بن عائذ الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: خرج عمر بن الخطاب إلى الشام ومعنا أبو عبيدة بن الجراح/ فأتوا على مخاضة وعمر على ناقة له، فنزل عنها وخلع خفيه فوضعهما على عاتقه، وأخذ بزمام ناقته فخاض بها المخاضة، فقال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين، أنت تفعل هذا، تخلع خفيك وتضعهما على عاتقك، وتأخذ بزمام ناقتك، وتخوض بها المخاضة، ما يسرني أن أهل البلد استشرفوك، فقال عمر: أوه لم يقل ذا غيرك أبا عبيدة جعلته نكالاً لأمة محمد ﷺ، إنا كنا أذل قوم فأعزنا الله بالإسلام فمهما نطلب العز بغير ما أعزنا الله به أذلنا الله».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لاحتجاجهما جميعاً بأيوب بن عائذ الطائي، وسائر رواته، ولم يخرجاه.

وله شاهد من حديث الأعمش، عن قيس بن مسلم.

٢٠٨/٢٠٨ ـ حدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا محمد بن عيسى السكري الواسطي، ثنا عمرو بن عون، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر الشام لقيه الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة، وهو

آخذ برأس بغيره يخوض الماء، فقال له؛ يعني قائل: يا أمير المؤمنين، تلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت على حالك هذا؟ فقال عمر: إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نبتغي العز بغيره.

٢٠٩/٢٠٩ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن عبد الله بن عامر، عن عبد الله بن عمر ويبلغ به النبي ﷺ قال: «ليس منا مَنْ لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بعبد الله بن عامر اليحصبي ولم يخرجاه.

وشاهده الحديث المعروف من حديث محمد بن إسحاق وغيره، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وفي حديث عكرمة، عن ابن عباس «ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر».

وإنما تركته لأن راويه ليث بن أبي سليم.

٢١٠/٢١٠ ـ حدثنا أبو أحمد حمزة بن العباس العقبي ببغداد، ثنا عبد الكريم بن هشيم، ثنا نعيم بن حماد.

وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا أحمد بن سيار، ثنا وارث بن عبيد الله قالا: ثنا عبد المبارك، أنبأ خالد بن مهران الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «البركة مع أكابركم».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه/.

٢١١/٢١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد.

وثنا علي بن حمشاد، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قالا: ثنا يحيى يعنيان ابن سعيد، ثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أحرّج عليكم حق الضعيفين: اليتيم، والمرأة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

٢١٢/٢١٢ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني أبو كثير الزبيدي، عن أبيه وكان يجالس أبا ذر قال: فجمع حديثاً، فلقي أبا ذر وهو عند الجمرة الوسطى وحوله الناس قال: فجلست إليه حتى مست ركبتي ركبتيه فنسيت ذلك الحديث وتفلت مني كل شيء أردت أن أسأله عنه فرفعت رأسي إلى السماء، فجعلت أتذكر فقلت: يا أبا ذر، دلني على عمل إذا عمل به العبد دخل الجنة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تؤمن بالله» قلت: يا رسول الله، إن مع الإيمان عملاً، قال: «يرضخ مما رزقه الله» قلت: يا رسول الله، فإن كان معدماً لا شيء له؟ قال: «يقول معروفاً بلسانه» قلت: فإن كان عيياً لا يبلغ عنه لسانه؟ قال: «فليعن مغلوباً» قلت: فإن كان ضعيفاً لا قوة له؟ قال: «فليصنع لأخرق» قلت: فإن كان أخرق فالتفت إليّ فقال: «ما تريد أن تدع في صاحبك خيراً قال: «يدع الناس من أذاه» قلت: يا رسول الله، إن هذا ليسير كله. قال: «والذي نفس محمد بيده ما منهن خصلة يعمل بها عبد يبتغي بها وجه الله إلا أخذت بيده يوم القيامة فلم تفارقه حتى تدخله الجنة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج في كتابه بأبي كثير الزبيدي، وإسمه: يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة، وهو تابعي معروف، يقال له: أبو كثير الأعمى، وهذا الحديث لم يخرجاه.

٢١٣/٢١٣ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأنا محمد بن غالب بن حارث، ثنا عفان بن مسلم، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش، / عن مالك بن الحارث، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال الأعمش: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال: «التؤدة في كل شيء خير، إلا في عمل الآخرة».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٢١٤/٢١٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي

بمصر، ثنا صفوان بن عيسى القاضي، ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس، فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذن الله، فقال له ربه: رحمك الله ربك يا آدم، وقال له: يا آدم، إذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم فذهب، فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، ثم رجع إلى ربه فقال: هذه تحيتك وتحية بنيك وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان: اختر أيهما شئت، فقال: اخترت يمين ربي، وكلتا يدي ربي يمين مباركة، ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته، فقال: أي رب، ما هؤلاء؟ قال: ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، وإذا فيهم رجل أضوؤهم ـ أو قال من أضوئهم ـ لم يكتب له إلا أربعين سنة، قال: يا رب، زد في عمره، قال: ذاك الذي كتب له، قال: فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة، قال: أنت وذاك، قال: ثم أسكن الجنة ما شاء الله، ثم أهبط منها آدم يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت، قد كتب لي ألف سنة، قال: بلى، ولكنك جعلت لإبنك داود منها ستين سنة، فجحد فجحدت ذريته، ونسي فنسيت ذريته، فيومئذ أمرنا بالكتاب والشهود».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بالحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، وقد رواه عنه غير صفوان، وإنما خرَّجته من حديث صفوان لأني علوت فيه.

وله شاهد صحيح:

**٢١٥/٢١٥** ـ حدثنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي في آخرين قالوا: ثنا أبو بكر عروبة، ثنا مخلد بن مالك، ثنا أبو خالد الأحمر، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

**٢١٦/٢١٦** ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ هشام بن علي السدوسي، ثنا سهل بن بكار، ثنا هشام بن عبد الله قال:

وأخبرنا / الحسين بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن يسار، ومحمد بن المثنى قالا: ثنا ٦٥

معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتعجبون أن يكون الخلة لإبراهيم، والكلام لموسى، والرؤية لمحمد ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه.

وله شاهد صحيح عن ابن عباس في الرؤية.

٢١٧/٢١٧ ـ أخبرناه أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه، وأبو الحسن علي بن محمد الشرغاوشوني البخاريان ببخارى قالا: ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا محمد بن الصباح.

وحدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا محمد بن الصباح الدولابي، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن الشعبي، وعكرمة عن ابن عباس قال: رأى محمد ﷺ ربه.

وله شاهد ثالث صحيح الإسناد.

٢١٨/٢١٨ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن ابن عباس قال: قد رأى محمد ﷺ ربه.

٢١٩/٢١٩ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: رآه مرتين.

حديث كذا قد اعتمده الشيخان في هذا الباب أخبار عائشة بنت الصديق، وأبيّ بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وأبي ذر رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ رأى جبرئيل عليه السلام. وهذه الأخبار التي ذكرتها صحيحة كلها، والله أعلم.

٢٢٠/٢٢٠ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، ثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي.

وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ إملاء، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي.

وأخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري قالوا: ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا عبد الواحد بن واصل، ثنا محمد بن ثابت البناني، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «للأنبياء منابر من ذهب» قال: «فيجلسون عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه ـ أو لا أقعد عليه ـ قائماً بين يدي ربي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة ويبقي أمتي من بعدي، فأقول: يا رب أمتي أمتي، فيقول الله عز وجل: يا محمد، ما تريد أن أصنع/ بأمتك، فأقول: يا رب عجل حسابهم، فيدعى بهم فيحاسبون، فمنهم مَنْ يدخل الجنة برحمة الله، ومنهم مَنْ يدخل الجنة بشفاعتي، فما أزال أشفع حتى أعطي صكاكاً برجال قد بعث بهم إلى النار، وآتي مالكاً خازن النار فيقول: يا محمد، ما تركت للنار لغضب ربك في أمتك من بقية».

هذا حديث صحيح الإسناد، غير أن الشيخين لم يحتجا بمحمد بن ثابت البناني، وهو قليل الحديث، يجمع حديثه، والحديث غريب في أخبار الشفاعة، ولم يخرجاه.

٢٢١/٢٢١ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا بشر بن بكر، حدثني ابن جابر قال: سمعت سليم بن عامر يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فاستيقظت من الليل، فإذا لا أرى شيئاً أطول من مؤخرة رحلي، قد لصق كل إنسان وبعيره بالأرض، فقمت أتخلل الناس حتى وقعت[1] إلى مضجع رسول الله ﷺ، فإذا هو ليس فيه،

فوضعت يدي على الفراش فإذا هو بارد فخرجت أتخلل الناس وأقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب برسول الله ﷺ، حتى خرجت من العسكر كله فنظرت سواداً فمضيت فرميت بحجر، فمضيت إلى السواد فإذا معاذ بن جبل، وأبو عبيدة بن الجراح، وإذا بين أيدينا صوت كدوي الرحى، أو كصوت الهضباء حين يصيبها الريح، فقال بعضنا لبعض: يا قوم، أثبتوا حتى تصبحوا أو يأتيكم رسول الله ﷺ، فلبثنا ما شاء الله، ثم نادى: أثمَّ معاذ بن جبل، وأبو عبيدة وعوف بن مالك؟ فقلنا: نعم، فأقبل إلينا فخرجنا لا نسأله عن شيء ولا يخبرنا حتى قعد على فراشه، فقال: «أتدري ما خيرني ربي الليلة؟» فقلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنه خيَّرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة» فقلنا: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنا من أهلها، قال: «هي لكل مسلم».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بسليم بن عامر، وأما سائر رواته فمتفق عليهم، ولم يخرجاه/. ١/

وقد رواه سعيد بن أبي عروبة، وهشام بن سنبر، عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك.

أما حديث سعيد:

٢٢٢/٢٢٢ ـ فحدثناه الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد قال:

وثنا الحسين بن محمد بن أبي زياد، ثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة أن أبا المليح الهذلي حدَّثهم: أن عوف بن مالك قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فذكر الحديث.

وأما حديث هشام الدستوائي:

٢٢٣/٢٢٣ ـ فحدثناه أبو زكريا العنزي، وعلي بن عيسى بن إبراهيم قالا: ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك قال: كنا مع النبي ﷺ، فذكر الحديث بطوله.

حديث قتادة هذا حديث صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه.

وقد روى هذا الحديث أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، عن عوف بن مالك.

**٢٢٤/٢٢٤** - أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي، ثنا محمد بن المسيب، ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عوف بن مالك قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فانتهينا ذات ليلة، فلم نر رسول الله ﷺ في مكانه، وإذا الإبل قد وضعت جرانها، فإذا أنا بحبال فإذا معاذ بن جبل فتصدى لي وتصديت له، فقلت: أين رسول الله ﷺ؟ قال: ورائي. وذكر الحديث.

وهذا صحيح من حديث أبي قلابة على شرط الشيخين، وقد روي هذا الحديث، عن أبي موسى الأشعري، عن عوف بن مالك بإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

**٢٢٥/٢٢٥** - حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي بالرقة، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن حماد أبو بكر الواسطي، ثنا خالد بن عبد الله بن خالد الواسطي، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن عوف بن مالك أنهم كانوا مع النبي ﷺ في بعض مغازيه، قال عوف: فسمعت خلفي هزيزاً كهزيز الرحى، فإذا أنا بالنبي ﷺ، فقلت: إن النبي ﷺ إذا كان في أرض العدو كان عليه الحراس، فقال رسول الله ﷺ: «أتاني آت من ربي يخيرني بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة». فقال معاذ بن جبل: يا رسول الله، قد عرفت قوائي فاجعلني منهم، قال: «أنت منهم». قال عوف بن مالك: يا رسول الله، قد عرفت أنا تركنا قومنا وأموالنا راغباً لله ورسوله، فاجعلنا منهم قال: «أنت منهم» فانتهينا إلى القوم وقد ثاروا فقال النبي ﷺ: «اقعدوا» فقعدوا كأنه لم يقم أحد منهم، قال: «أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة» فقالوا: يا رسول الله، اجعلنا منهم، فقال: «هي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً».

٢٢٦/٢٢٦ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا علي بن هاشم بن البريد، ثنا عبد الجبار بن العباس الشامي، عن عون بن أبي جحيفة السوائي، عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف فعلقنا طريقاً من طرق المدينة حتى/ أنخنا بالباب، وما في الناس رجل أبغض إلينا من رجل نلج عليه منه، فدخلنا وسلمنا وبايعنا، فما خرجنا من عنده حتى ما في الناس رجل أحب إلينا من رجل خرجنا من عنده، فقلت: يا رسول الله، ألا سألت ربك ملكاً كملك سليمان؟ فضحك وقال: «لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان إن الله لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنياً فأعطيها ومنهم من دعا بها على قومه فأهلكوا بها وإن الله أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

١/

وقد احتج مسلم بعلي بن هاشم، وعبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي صحابي قد احتج به أئمتنا في مسانيدهم، فأما عبد الجبار بن العباس فإنه من يجمع حديثه، ويعد مسانيده في الكوفيين.

٢٢٧/٢٢٧ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني.

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني، ثنا علي بن محمد بن عيسى قالوا: ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، ثنا أنس بن مالك، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ أنه قال: «أريت ما يلقى أمتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض وسبق ذلك من الله كما سبق في الأمم قبلهم فسألته أن يوليني يوم القيامة شفاعة فيهم ففعل».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والعلة عندهما فيه أن أبا اليمان حدّث به مرتين، فقال مرة: عن شعيب، عن الزهري، عن أنس، وقال مرة: عن شعيب، عن ابن أبي حسين، عن أنس. . وقد قدمنا القول في مثل هذا أنه لا ينكر أن يكون الحديث عند إمام من الأئمة عن شيخين، فمرة يحدّث به عن هذا، ومرة عن ذاك.

وقد حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عمر، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا إبراهيم بن هانىء النيسابوري قال: قال لنا أبو اليمان الحديث حديث الزهري، والذي حدثتكم عن ابن أبي حسين غلطت فيه بورقة قلبتها.

قال الحاكم: هذا كالأخذ باليد، فإن إبراهيم بن هانىء ثقة مأمون/. ٦٩

**٢٢٨/٢٢٨** ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأ عبد الرزاق.

وحدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا موسى بن هارون، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري، وأبو بكر بن زنجويه، وأبو بكر بن عسكر، وإسحاق بن زريق قالوا: ثنا عبد الرزاق.

وحدثنا علي بن محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما أخرجا حديث قتادة، عن أنس بطوله، ومَنْ توهم أن هذه لفظة من الحديث فقد وهم، فإن هذه الشفاعة فيها قمع المبتدعة المفرقة بين الشفاعة لأهل الصغائر والكبائر.

وله شاهد بهذا اللفظ عن قتادة، وأشعث بن جابر الحداني، أما حديث قتادة:

**٢٢٩/٢٢٩** ـ فحدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز، والعباس بن الفضل الأسفاطي قالا: ثنا الخليل بن عمران بن إبراهيم، ثنا عمر بن سعيد الأبح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي».

وأما حديث أشعث بن جابـر:

٢٣٠/٢٣٠ ـ فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبو المثنى العنبري قالا: ثنا سليمان بن حرب، ثنا بسطام بن حريث، عن أشعث الحداني، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

وله شاهد صحيح على شرط مسلم:

٢٣١/٢٣١ ـ حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عيسى التنيسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا زهير بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

قد احتجا جميعاً بزهير بن محمد العنبري، وقد تابعه محمد بن ثابت البناني عن جعفر.

٢٣٢/٢٣٢ ـ حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن بشار، وإسحاق بن منصور قالا: ثنا أبو داود، ثنا محمد بن ثابت البناني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ قـال: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» قال أبو جعفر: وقال لي جابر: يا محمد، مَنْ لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة.

٢٣٣/٢٣٣ ـ حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في رجب سنـة ثلاث وتسعـين وثلاث مـائة، ثنـا أبو بكـر بن/ إسحاق الفقيـه، أنبأ أحمـد بن ٧٠/ إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن أبي سالم، عن معاوية بن معتب، عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: سألت رسول الله ﷺ ماذا ردّ إليك ربك في الشفاعة؟ فقال: «والذي نفسي بيده لقـد ظننت أنك أول مَنْ يسألني عن ذلك لما رأيت من حرصك على العلم، والـذي نفسي بيده لـما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي، وشفاعتي لِمَنْ شهد أن لا إلّه إلا الله مخلصاً يصدّق قلبـه لسانه ولسانه قلبه».

هذا حديث صحيح الإسناد، فإن معاوية بن معتب مصري من التابعين، وقد أخرج البخاري حديث عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله، مَنْ أسعد الناس بشفاعتك ـ الحديث، بغير هذا اللفظ، والمعنى قريب منه.

٢٣٤/٢٣٤ ـ حدثنا يحيى بن منصور القاضي، ثنا أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة الجارودي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا المؤمل، ثنا المبارك بن فضالة، ثنا عبيد الله بن أبي بكر، عن جده أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: أخرجوا من النار مَنْ قال لا إلّه إلا الله وفي قلبه مثقال ذرة من الإيمان اخرجوا من النار مَنْ قال لا إلّه إلا الله أو ذكرني أو خافني في مقام».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجا قوله «من ذكرني أو خافني في مقام» وقد تابع أبو داود مؤملاً على روايته واختصره.

٢٣٥/٢٣٥ ـ أخبرناه أبو محمد يحيى بن منصور، ثنا أبو بكر الجارودي، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا أبو داود، ثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: أخرجوا من النار مَنْ ذكرني أو خافني في مقام».

٢٣٦/٢٣٦ ـ أخبرنا أبو عمر وعثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا علي بن إبراهيم الواسطي، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، ثنا خالد، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له ابن أبي الجدعاء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم».

هذا عبد الله بن أبي الجدعاء صحابي مشهور، ومخرَّج ذكره في المسانيد، وهو من ساكني مكة من الصحابة.

٢٣٧/٢٣٧ ـ حدثنا بصحة ما ذكرته أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا خالد، عن عبد الله بن شقيق/قال: جلست إلى قوم أنا رابعهم، فقال أحدهم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم» قال: قلنا: سواك يا رسول الله؟ قال: «سوائي» قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، فلما قام قلت: من هذا؟ قالوا: هذا ابن أبي الجدعاء.

هذا حديث صحيح، قد احتجا برواته، وعبد الله بن شقيق تابعي محتج به، وإنما تركاه لما تقدم ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي.

٢٣٨/٢٣٨ ـ أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، وأبو عمرو محمد بن جعفر الزاهد قالا: ثنا إبراهيم بن علي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس الأسدي، عن الحارث بن أقيش قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يعدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما» قالوا: يا رسول الله، وذو الإثنين قال: «وذو الإثنين» وقال رسول الله ﷺ: «إن من أمتي مَنْ يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر وإن من أمتي من سيعظم للنار حتى يكون إحدى زواياها».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، والحارث بن أقيش مخرَّج حديثه في مسانيد الأئمة، وهو من النمط الذي قدمنا ذكره من تفرد التابعي الواحد عن رجل من الصحابة، وهكذا رواه شعبة عن داود بن أبي هند.

٢٣٩/٢٣٩ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا المنذر بن الوليد الجارودي، حدثني أبي، ثنا شعبة، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس، عن الحارث بن أقيش قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل من أمتي ليدخل الجنة فيشفع لأكثر من مضر».

٢٤٠/٢٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أيوب الطوسي، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم غير فخر».

٢٤١/٢٤١ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا أبو حذيفة النهدي، ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين، وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم غير فخر».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه لتفرد عبد الله بن/محمد بن عقيل بن أبي ٧٢ طالب، ولما نسب إليه من سوء الحفظ، وهو عند المتقدمين من أئمتنا ثقة مأمون.

٢٤٢/٢٤٢ ـ أخبرنا أبو الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن

حمران بن أبان عن عثمان بن عفان، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك إلا حرَّمه الله على النار: لا إلّه إلا الله».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، ولا بهذا الإسناد، إنما اتفقا على حديث محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك الحديث الطويل في آخره، «وإن الله قد حرَّم على النار مَنْ قال لا إلّه إلا الله» الحديث وقد أخرجاه أيضاً من حديث شعبة، وبشر بن المفضل، وخالد الحذاء، عن الوليد أبي بشر، عن حمران، عن عثمان، عن النبي ﷺ: «مَنْ مات وهو يعلم أن لا إلّه إلا الله دخل الجنة» وليس فيه ذكر عمر. وله شاهد بهذا الإسناد عن عثمان ولم يخرجاه.

٢٤٣/٢٤٣ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر، وروح بن عبادة قالا: ثنا عمران بن حدير، عن عبد الملك بن عبيد قال: سمعت حمران بن أبان قال: سمعت عثمان بن عفان وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ علم أن الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة».

٢٤٤/٢٤٤ ـ حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن يسار الأعرج: أنه سمع سالم بن عبد الله بن عمر يحدّث عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق بوالديه، والديوث، ورجلة النساء».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والقلب إلى رواية أيوب بن سليمان أميل، حيث لم يذكر في إسناده عمر/. ١/٧

٢٤٥/٢٤٥ ـ أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن أحمد التاجر ببغداد، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح.

وأخبرني إبراهيم بن إسماعيل القاري، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى، أنبأ ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النواس بن سمعان صاحب النبي ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً على كتفي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب

ستور مرخاة، وعلى الصراط داع يدعو يقول: يا أيها الناس اسلكوا الصراط جميعاً ولا تعوجوا، وداع يدعو على الصراط، فإذا أراد أحدكم فتح شيء من تلك الأبواب قال: ويلك لا تفتحه، فإنك إن تفتحه تلجه، فالصراط الإسلام، والستور حدود الله، والأبواب المفتحة محارم الله، والداعي الذي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق واعظ الله يذكر في قلب كل مسلم».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولا أعرف له علة ولم يخرجاه.

٢٤٦/٢٤٦ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وعلي بن حمشاد العدل، قالا: أنبأ عبيد بن شريك البزار، ثنا ابن أبي مريم، أخبرني نافع بن يزيد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب: أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه، عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر: أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الرعد والحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما تركاه لتفرد عبد الحميد عن أبيه بالرواية.

٢٤٧/٢٤٧ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، وعلي بن حمشاد قالا: ثنا عبيد بن شريك، ثنا ابن أبي مريم، أخبرني نافع، حدثني خالد بن يزيد أنه سمع أبا الزبير المكي يحدث، عن جابر بن عبد الله قال: دخل النبي ﷺ على بعض أهله وهو وجع به الحمى، فقال النبي ﷺ: «أم ملدم» قالت امرأة: نعم، فلعنها الله فقال النبي ﷺ: «لا تلعنيها/ فإنها تغسل أو تذهب ذنوب بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد». /٧٤

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولا أعرف له علة ولم يخرجاه.

٢٤٨/٢٤٨ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، وأبو الحسن بن أبي القاسم العدوي قالا: ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن أنس بن مالك أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأخلاء ثلاثة: فإما خليل فيقول لك: ما أعطيت وما أمسكت، فليس لك فذلك مالك. وأما خليل فيقول: أنا معك حتى تأتي باب الملك، ثم أرجع وأتركك فذلك أهلك وعشيرتك يشيعونك حتى تأتي قبرك ثم يرجعون فيتركونك، وأما خليل، فيقول: أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عملك، فيقول: والله لقد كنت من أهون الثلاثة علي».

هـذا حديث صحيـح على شرط الشيخـين ولم يخـرجـاه، فقـد احتجـا جميعـاً بالحجاج بن الحجاج، ولا أعرف له علة ولم يخرجاه على هذه السياقة.

وله شاهد قد خرجاه.

٢٤٩/٢٤٩ ـ حدثناه علي بن عيسى، ثنا إبـراهيم بن أبي طالب، ثنـا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يبلغ به النبي ﷺ قال: «يتبع المؤمن بعد موته ثـلاثة: أهله، ومـاله، وعمله، فيرجع اثنان ويبقى واحدة، يرجع أهله وماله ويبقى عمله».

وقد تابع عمران القطان الحجاج فساق الحديث بطوله.

٢٥٠/٢٥٠ ـ حدثناه علي بن حمشاد، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ عمرو بن مرزوق، أنبأ عمران القطان، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد إلا وله ثلاثة أخلاء» فذكر الحديث بطوله نحو حديث إبراهيم بن طهمان.

وله شاهد آخر على شرط مسلم.

٢٥١/٢٥١ ـ أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنـا حماد، عن سـماك، عن النعمان بن بشير: أن رسول الله ﷺ قال: «مثل المؤمن ومثل الأجل مثل رجل له ثلاثة أخلاء، قال له ما له: أنا مالك خذ مني ما شئت ودع ما شئت، وقال الآخر: أنا/معـك أحملك /١ وأضعك، فإذا مت تركتك، قال: هذا عشيرته، وقال الثالث: أنا معك أدخل معك وأخرج معك، مت أو حييت قال: هذا عمله».

٢٥٢/٢٥٢ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء، ثنا محمد بن عمـرو الحرشي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت قال: قال زيد بن ثابت: أمرني رسول الله ﷺ فتعلمت له كتابة اليهود، وقال: «إني والله ما آمن يهود على كتابي» فتعلمته فلم يمر بي نصف شهر حتى حذفته، قال: «إني كنت أكتب له إذا كتب، وأقرأ له إذا كتب إليه».

قد استشهد جميعاً بعبد الرحمن بن أبي الزياد، وهذا حديث صحيح، ولا أعرف في الرخصة لتعلم كتابة أهل الكتاب غير هذا الحديث.

٢٥٣/٢٥٣ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، ثنا أبو أسامة، حدثني الحسين المعلم.

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عدي، عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة قال: ذكر لي أن أبا سبرة بن سلمة الهذلي سمع ابن زياد يسأل عن الحوض حوض محمد ﷺ، فقال: ما أراه حقاً بعدما سأل أبا برزة الأسلمي، والبراء بن عازب، وعائذ بن عمرو، فقال: ما أصدق هؤلاء، فقال أبو سبرة: ألا أحدثك بحديث شفاء: بعثني أبوك بمال إلى معاوية فلقيت عبد الله بن عمرو، فحدثني بفيه وكتبته بقلمي، ما سمعه من رسول الله ﷺ، فلم أزد حرفاً ولم أنقص، حدثني أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش، والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش، وقطيعة الرحم، وسوء المجاورة، ويخون الأمين، ويؤتمن الخائن، ومثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيباً ووضعت طيباً ووقعت طيباً، فلم تفسد ولم تكسر، ومثل العبد المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب نفخ عليها فخرجت طيبة، ووزنت فلم تنقص» وقال ﷺ: «موعدكم حوضي عرضه مثل طوله، وهو أبعد مما بين أيلة إلى مكة، وذلك مسيرة/شهر فيه أمثال الكواكب أباريق، ماؤه أشد بياضاً من الفضة، مَنْ ورده وشرب منه لم يظمأ بعده أبداً» فقال ابن زياد: ما حدثني أحد بحديث مثل هذا أشهد أن الحوض حق واجب، وأخذ الصحيفة التي جاء بها أبو سبرة. /١

وفي حديث أبي أسامة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي سبرة.

هذا حديث صحيح فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبي سبرة الهذلي، وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه.

وله شاهد من حديث قتادة عن ابن بريدة:

٢٥٤/٢٥٤ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ هشام بن علي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا همام، عن قتادة، عن ابن بريدة، عن أبي سبرة الهذلي، فذكر الحديث بطوله.

٢٥٥/٢٥٥ ـ حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثني محمد بن المثنى، ثنا روح بن أسلم، ثنا شداد أبو طلحة، ثنا أبو الوازع جابر بن عمرو الراسبي قال: سمعت أبا برزة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حوضي من أيلة إلى صنعاء عرضه كطوله، فيه ميزابان يصبان من الجنة أحدهما ورق والآخر ذهب، أحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأشد بياضاً من اللبن، وألين من الزبد، فيه أباريق عدد نجوم السماء، مَنْ شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة».

قال: وزاد فيه أيوب، عن أبي الوازع، عن أبي برزة، عن النبي ﷺ أنه قال: «ينزو في أيدي المؤمنين».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بحديثين عن أبي طلحة الراسبي، عن أبي الوازع، عن أبي برزة وهو غريب صحيح من حديث أيوب السختياني، عن أبي الوازع، ولم يخرجاه.

٢٥٦/٢٥٦ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا عمار بن عبد الجبار، ثنا شعبة.

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد على الحوض» فسألوه: كم كنتم؟ / قال: ثمان مائة أو تسع مائة». /٧٧

أبو حمزة الأنصاري هذا هو طلحة بن يزيد، وقد احتج به البخاري.

٢٥٧/٢٥٧ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية.

وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ إبراهيم بن يوسف بن موسى، ثنا جرير وأبو معاوية [عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم][1] عن رسول الله ﷺ: «ما أنتم بجزء من ألف جزء ممن يرد عليّ الحوض يوم القيامة» قال: فقلنا لزيد: كم كنتم يومئذ؟ قال: ما بين الست مائة إلى التسع مائة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولكنهما تركاه للخلاف الذي في متنه من العدد، والله أعلم.

وله شاهد على شرط مسلم، عن زيد بن أرقم في ذكر الحوض بغير هذا اللفظ:

٢٥٨/٢٥٨ ـ أخبرنا أبو الفضل الحسين بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا جعفر بن عون، أنبأ أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي تيم الرباب، عن يزيد بن حيان قال: شهدت زيد بن أرقم وبعث إليه عبيد الله بن زياد فقال: ما أحاديث بلغني عنك تحدّث بها عن رسول الله ﷺ تزعم أن له حوضاً في الجنة، فقال: حدثنا ذاك رسول الله ﷺ ووعدناه، فقال: كذبت، ولكنك شيخ قد خرفت.

قال: أما أنه سمعته أذناي من رسول الله ﷺ، يعني: وسمعته يقول: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» وما كذبت على رسول الله ﷺ.

٢٥٩/٢٥٩ ـ حدثني أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، ثنا أبو سهل حسن ابن سهل اللباد، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، ثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه حتى يراجعه» قال: «ومَنْ مات وليس عليه إمام جماعة فإن موتته موتة جاهلية» وخطب رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس، إني فرط لكم على الحوض، وإن سعته ما بين الكوفة إلى الحجر/ الأسود، وآنيته كعدد النجوم، وإني رأيت أناساً من أمتي لما دنوا مني خرج عليهم رجل قال بهم عني، ثم أقبلت زمرة أخرى ففعل بهم كذلك، فلم يفلت منهم إلا كمثل النعم» فقال أبو بكر: لعلي منهم يا نبي الله؟ قال: «لا، ولكنهم قوم يخرجون بعدكم ويمشون القهقرى». ١/

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد حدَّث به الحجاج بن محمد أيضاً عن الليث ولم يخرجاه.

٢٦٠/٢٦٠ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا أبو المثنى، ومحمد بن أيوب قالا: ثنا مسدد، ثنا خالد بن الحارث، ثنا حميد، عن أنس قال: دخلت على عبيد الله بن زياد وهم يتراجعون في ذكر الحوض، قال: فقال جاءكم أنس قال يا أنس، ما تقول في الحوض؟ قال: قلت ما حسبت أني أعيش حتى أرى مثلكم يمترون في الحوض لقد تركت بعدي عجائز ما تصلي واحدة منهن صلاة إلا سألت ربها أن يوردها حوض محمد ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا.

وله عن حميد شاهد صحيح على شرطهما:

٢٦١/٢٦١ ـ أخبرناه أبو العباس السياري بمرو، ثنا أبو الموجه، ثنا عبدان، ثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد، ثنا حميد، عن أنس قال: دخلت على عبيد الله بن زياد وهم يتراجعون في ذكر الحوض، ثم ذكره بمثله.

٢٦٢/٢٦٢ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب: أن عبد الله بن خباب أخبرهم قال: أخبرني خباب أنه كان قاعداً على باب النبي ﷺ، قال: فخرج ونحن قعود، فقال: «إسمعوا» قلنا: سمعنا يا رسول الله، قال: «إنه سيكون أمراء من بعدي فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم، فإنه من صدقهم يكذبهم وأعانهم على ظلمهم فلن يرد علي الحوض».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

وشاهده الحديث المشهور عن الشعبي، عن كعب بن عجرة مع الخلاف عليه فيه:

٢٦٣/٢٦٣ ـ أخبرناه أبو بكر محمد بن إبراهيم البزار ببغداد، ثنا محمد بن مسلم الواسطي، ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن مغول، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن/ كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن في المسجد: خمسة ٧٩ من العرب، وأربعة من العجم، فقال: «أتسمعون؟» قلنا: سمعنا، مرتين. قال: «إسمعوا، أنه سيكون بعدي أمراء فمَنْ دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني، ولست منه، وليس بوارد علي الحوض، ومَنْ لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض».

رواه مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة.

أما حديث الثوري:

٢٦٤/٢٦٤ ـ فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم، وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا: ثنا سفيان.

وأما حديث مسعر:

٢٦٤أ/٢٦٤ ـ فأخبرناه أبو محمد الأسفرايني، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثني محمد بن عبد الوهاب القناد، ثنا سفيان، عن مسعر، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة وبيننا وسائد من آدم أحمر، فقال: «إنه سيكون بعدي أمراء فمَنْ صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، ولن يرد عليّ الحوض، ومَنْ لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد عليَّ الحوض».

وقد شهد جابر بن عبد الله قول رسول الله ﷺ هذا لكعب بن عجرة.

٢٦٥/٢٦٥ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: «أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء» قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: «أمراء يكونون من بعدي لا يهتدون بهديي، ولا يستنون بسنتي، فمَنْ صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون علي حوضي، ومَنْ لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم، وسيردون على حوضي، يا كعب بن عجرة، الصوم جُنَّة، والصدقة تطفىء الخطيئة، والصلاة قربان، أو قال: برهان».

٢٦٦/٢٦٦ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عياش بن الوليد الرقام، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى/ ثنا حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري حافتاه خيام اللؤلؤ فضربت بيدي إلى مجرى الماء، فإذا مسك أذفر فقلت لجبرئيل: ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه ربك عز وجل».

١/٨٠

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ.

٢٦٧/٢٦٧ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا سريج بن النعمان، ثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس من أعلاها درجة، ومنها تفجر أنهار الجنة، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وله شاهد صحيح بمثل هذا الإسناد عن أبي هريرة، وأبي سعيد.

٢٦٨ / ٢٦٨ ـ أخبرناه أبو محمد بن عبد الله المزني، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا هارون بن معروف، ثنا ابن وهب، أخبرني فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء ابن يسار، عن أبي هريرة وأبي سعيد، عن النبي ﷺ نحوه.

وكذلك روي بإسناد صحيح عن عبادة بن الصامت:

٢٦٩/٢٦٩ ـ حدثناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا عفان بن مسلم، وأبو الوليد الطيالسي قالا: ثنا همام، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت: أن النبي ﷺ قال: «الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس من أعلاها درجة، ومنها تفجر أنهار الجنة، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس».

٢٧٠/ ٢٧٠ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا أبي، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا ابن وهب، حدثني حيي، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها» فقال أبو مالك الأشعري: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِمَنْ أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائماً والناس نيام».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا جميعاً بحيي وهو أبو عبد الرحمن المذحجي صاحب سليمان بن/ عبد الملك ويقال: مولاه، ولم يخرجاه. /١

٢٧١/٢٧١ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، عن أنس في قوله عز وجل: ﴿**عند سدرة المنتهى**﴾ [النجم: ١٤] أن رسول الله ﷺ قال: «رفعت لي سدرة منتهاها في السماء

السابعة نبقها مثل قلال هجر، ورقها مثل آذان الفيل، يخرج من ساقها نهران ظاهران، ونهران باطنان، قال: قلت: يا جبريل ما هذان؟ قال: أما الباطنان ففي الجنة، وأما الظاهران: فالنيل والفرات».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

وله شاهد غريب من حديث شعبة، عن قتادة، عن أنس صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

**٢٧٢/٢٧٢** ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي، ثنا حفص بن عبد الله الأسلمي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أنس بن مالك أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رفعت لي السدرة، فإذا أربعة أنهار: نهران ظاهران، ونهران باطنان، فأما الظاهران: فالنيل والفرات، وأما الباطنان: فنهران في الجنة، وأتيت بثلاثة أقداح: قدح فيه لبن، وقدح فيه عسل، وقدح فيه خمر، فأخذت الذي فيه اللبن فشربت، فقيل لي أصبت الفطرة، أنت وأمتك».

قال الحاكم أبو عبد الله: قلت لشيخنا أبي عبد الله: لِم لم يخرجا هذا الحديث؟ قال: لأن أنس بن مالك لم يسمعه من النبي ﷺ، إنما سمعه من مالك بن صعصعة.

قال الحاكم: ثم نظرت فإذا الأحرف التي سمعها من مالك بن صعصعة غير هذه، وليعلم طالب هذا العلم أن حديث المعراج قد سمع أنس بعضه من النبي ﷺ، وبعضه من أبي ذر الغفاري، وبعضه من مالك بن صعصعة غير هذه، وبعضه من أبي هريرة.

**٢٧٣/٢٧٣** ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا محمد بن فضيل، ثنا أبو سنان ضرار بن مرة، عن محارب بن دثار، / عن ابن بريدة، ٨٢/ عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف هذه الأمة منها ثمانون صفاً».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

وله شاهد من حديث سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

٢٧٤/٢٧٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا لبيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان.

وحدثنا أبو علي الحافظ، أنبأ عبدان الأهوازي، ثنا الحسن بن الحارث، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان.

وأخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا عمرو بن محمد المنقري، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون منها من هذه الأمة».

أرسله يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري.

٢٧٥/٢٧٥ ـ وقد رواه الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: قال لنا رسول الله ﷺ ونحن حوله: «كيف أنتم ربع أهل الجنة؟»[1] قلنا: كثير، قال: «كيف أنتم والثلث؟» قال: قلنا: ذلك أكثر. قال: «كيف أنتم والشطر؟» قلنا: ذاك أكثر، قال: «أهل الجنة عشرون ومائة صف أنتم منها ثمانون صفاً» قال: قلنا: فذاك الثلثان يا رسول الله. قال: «أجل».

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه في أكثر الأقاويل.

٢٧٦/٢٧٦ ـ أخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الآدمي بمكة، ثنا موسى بن هارون، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة. قال: يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئاً فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا. قال: يقول: رضواني أكبر».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد تابع الأشجعي محمد بن يوسف الفريابي على إسناده ومتنه.

٢٧٧/٢٧٧ ـ حدثنا أبو علي الحافظ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة البغدادي، ثنا أبو كريب، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة/ قال الله عز وجل ألا أنبئكم بأكبر من هذا؟ قالوا: بلى، وما أكبر من هذا؟ قال: الرضوان». ٨/١

٢٧٨/٢٧٨ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل بمرو، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالموت يوم القيامة في هيئة كبش أملح فيقال: يا أهل الجنة. فيطلعون خائفين وجلين مخافة أن يخرجوا مما هم فيه، فيقال: تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت. ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا مما هم فيه، فيقال: أتعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت، فيأمر به فيذبح على الصراط، فيقال للفريقين خلود فيما تجدون لا موت فيها أبداً».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فإن يزيد بن هارون ثبت وقد أسنده في جميع الروايات عنه، ووافقه الفضل بن موسى السيناني، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، عن محمد بن عمرو.

أما حديث الفضل بن موسى:

٢٧٩/٢٧٩ ـ أخبرنا الحسن بن محمد بن حليم المروزي، ثنا أبو الموجه، ثنا سفيان بن عيسى، ثنا الفضل بن موسى، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: يؤتى بالموت يوم القيامة. فذكر الحديث موقوفاً.

وأما حديث عبد الوهاب بن عبد المجيد:

٢٨٠/٢٨٠ ـ فأخبرناه أبو محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا بندار، ثنا عبد الوهاب. فذكره بإسناده موقوفاً عن أبي هريرة.

وقد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث بغير هذا اللفظ من حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد.

٢٨١/٢٨١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة، ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، ثنا مسلم بن خالد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن ابن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قام فينا معاذ بن جبل فقال: يا بني أود، إني رسول الله ﷺ، تعلمون المعاد إلى الله ثم إلى الجنة أو إلى النار، وإقامة لا ظعن فيه، وخلود لا موت في أجساد لا تموت.

هذا حديث صحيح الإسناد، رواته مكيون، ومسلم بن خالد الزنجي إمام أهل مكة ومفتيهم، إلا أن الشيخين قد نسباه إلى أن الحديث ليس من صنعته، والله أعلم/. ٨٤/

٢٨٢/٢٨٢ ـ حدثنا عبدان بن يزيد الرقاق بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، وأبي عمران الجوني، عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري، عن أبي موسى في قوله عز وجل: ﴿**ولمن خاف مقام ربه جنتان**﴾ [الرحمن: ٤٦] قال: جنتان من ذهب للسابقين، وجنتان من فضة للتابعين.

هذا إسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا، إنما خرجاه من حديث الحارث بن عبيد، وعبد العزيز بن عبد الصمد، عن أبي عمران الجوني، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «جنتان من فضة». الحديث، وليس فيه ذكر السابقين والتابعين.

سمعت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ يقول: سمعت أبا الفضل الوزير يقول: سمعت مأمون المصري يقول: قلت لأبي عبد الرحمن النسائي: لِمَ ترك محمد بن إسماعيل حديث حماد بن سلمة؟ فقال: والله إن حماد بن سلمة أخير وأصدق من إسماعيل بن أبي أويس، وذكر حكاية طويلة شبيهة بالاستبدال بالحارث بن عبيد، عن حماد.

٢٨٣/٢٨٣ ـ حدثني عبد الله بن عمر بن علي الجوهري بمرو من أصل كتابه، ثنا يحيى بن ساسويه بن عبد الكريم، ثنا سويد بن نصر، ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «يوم القيامة كقدر ما بين الظهر والعصر».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، إن كان سويد بن نصر حفظه على أنه ثقة مأمون.

٢٨٤/٢٨٤ ـ فقد أخبرنا الحسن بن محمد بن حليم، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، ثنا عبد الله بن معمر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة قال: «يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر».

٢٨٥/٢٨٥ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء.

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا سعيد بن أيوب، أخبرني أبو صخر، عن نافع قال: كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه، فكتب إليه عبد الله بن عمر أنه بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر، فإياك أن تكتب إلي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بأبي صخر حميد بن زياد، ولم يخرجاه/. ١٥

٢٨٦/٢٨٦ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه إملاء، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين: إن صح سماع أبي حازم من ابن عمر، ولم يخرجاه. وشاهده:

٢٨٧/٢٨٧ ـ ما حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، حدثني سعيد بن أبي أيوب، حدثني عطاء بن دينار، حدثني حكيم بن شريك الهذلي، عن يحيى بن ميمون الحضرمي، عن ربيعة الجرشي، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم».



هذا آخر كتاب الإيمان

# ٢ ـ كتاب العلم

١/٢٨٨ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أنبأ ابن وهب، أخبرني أبو يحيى فليح بن سليمان الخزاعي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم علماً مما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به غرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة».

هذا حديث صحيح، سنده ثقات، رواته على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد أسنده ووصله عن فليح جماعة غير ابن وهب.

٢/٢٨٩ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ الحسن بن علي بن زياد السري.

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي.

وأخبرنا أبو العباس السياري، والحسن بن حليم بمرو قالا: ثنا أبو الموجه قالوا: ثنا سعيد بن منصور المكي قال: حدثنا فليح، عن أبي طوالة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم علماً يبتغي به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به غرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة».

قال فليح: وعرفها: ريحها.

وقد روي هذا الحديث بإسنادين صحيحين عن جابر بن عبد الله، وكعب بن مالك رضي الله عنهم/. ١/٨٦

أما حديث جابر:

٣/٢٩٠ ـ فأخبرناه أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن

عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو تماروا به السفهاء، ولا لتحيزوا به المجلس، فمن فعل ذلك فالنار النار».

٢٩١/٤ ـ حدثنا أبو أحمد بن محمد بن الحسين الشيباني من أصل كتابه، ثنا أحمد بن حماد التجيبي بمصر، ثنا ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، سمعت ابن جريج يحدّث عن أبي الزبير ـ فذكره بمثله.

هذا إسناد يحيى بن أيوب المصري عن ابن جريج فوصله، ويحيى متفق على إخراجه في الصحيحين، وقد أرسله عبد الله بن وهب فأنا على الأصل الذي أصلته في قبول الزيادة من الثقة في الأسانيد والمتون.

٢٩٢/٥ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأنا ابن وهب قال: وسمعت ابن جريج يحدّث: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء، ولا لتماروا به السفهاء، ولا لتحدثوا به في المجالس، فَمَنْ فعل ذلك فالنار النار».

وأما حديث كعب بن مالك:

٢٩٣/٦ ـ فحدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا ابن أبي أويس، حدَّثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة

ابن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «من ابتغى العلم ليباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو يقبل إفادة الناس إليه، فإلى النار».

لم يخرّج الشيخان لإسحاق بن يحيى شيئاً، وإنما جعلته شاهداً لما قدمت من شرطهما، وإسحاق بن يحيى من أشراف قريش.

٢٩٤/٧ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي.

وحدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنبري من أصل كتابه، وسأله عنه أبو علي الحافظ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالا: ثنا نعيم بن حماد، ثنا إبراهيم بن سعد، عن

صالح بن كيسان، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه جبير قال: قام رسول الله / ﷺ بالخيف فقال: «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أدَّاها إلى مَنْ لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى مَنْ هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والطاعة لذوي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم». ١/٨

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، قاعدة من قواعد أصحاب الروايات، ولم يخرجاه، فأما البخاري فقد روى في «الجامع الصحيح» عن نعيم بن حماد وهو أحد أئمة الإسلام، وله أصل في حديث الزهري من غير حديث صالح بن كيسان، فقد رواه محمد بن إسحاق بن يسار من أوجه صحيحة عن الزهري.

**٨/٢٩٥** ـ حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي.

وحدثنا أبو علي الحافظ، أنبأ أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن ابن إسحاق.

وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يعلى، ثنا يحيى، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي، وأحمد بن خالد الوهبي قالا: ثنا محمد بن إسحاق.

وأخبرني محمد بن المظفر الحافظ، ثنا محمد بن هارون، ثنا سليمان بن عمر، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق.

وأخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العدل، ثنا محمد بن خزيم الدمشقي، ثنا هشام بن عمار قال: حدثني سعيد بن يحيى اللخمي، ثنا ابن إسحاق.

وحدثني علي بن عيسى، واللفظ له، ثنا مسدد بن قطن، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى فقال: «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى مَنْ لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى مَنْ هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأولي الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تكون من ورائهم».

قد اتفق هؤلاء الثقات على رواية هذا الحديث عن محمد بن إسحاق، عن الزهري.

وخالفهم عبد الله بن نمير وحده فقال: عن محمد بن إسحاق، عن عبد السلام وهو ابن أبي الجنوب، عن الزهري، وابن نمير: ثقة والله أعلم.

ثم نظرناه فوجدنا للزهري فيه متابعاً عن محمد بن جبير.

**٩/٢٩٦** ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن عبد الرحمن بن الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه/ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو بالخيف من منى: «رحم الله ٨٨ عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى مَنْ لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى مَنْ هو أفقه منه: ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن: إخلاص العمل، ومناصحة ذوي الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تكون من ورائهم».

وفي الباب عن جماعة من الصحابة منهم: عمر، وعثمان، وعلي، وعبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وابن عمر، وابن عباس، وأبو هريرة، وأنس رضي الله عنهم، وغيرهم عدة، وحديث النعمان بن بشير من شرط الصحيح.

**١٠/٢٩٧** ـ سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول: ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «نضر الله وجه امرىء سمع مقالتي فحملها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى مَنْ هو أفقه منه: ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله تعالى، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين».

قد احتج مسلم في «المسند الصحيح» بحديث سماك بن حرب عن النعمان بن بشير أنه قال: لقد رأيت نبينا ﷺ يوماً يملأ بطنه من الدقل. وعن سماك، عن النعمان قال: كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا، الحديث.

وحاتم بن أبي صغيرة، وعبد الله بن بكر السهمي متفق على إخراجهما. وقد رُوِيَ

عن الشعبي، ومجاهد عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ.

٢٩٨/١١ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر النحوي ببغداد، ثنا القاسم بن المغيرة الجوهري.

وأخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ: قالا: ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا عباد بن العوام، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ: كان رسول الله ﷺيوصينا بكم.

هذا حديث صحيح ثابت لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد بن سليمان، وعباد بن العوام، والجريري، ثم احتجاج مسلم بحديث أبي نضرة، فقد عددت له في «المسند الصحيح» أحد عشر أصلاً للجريري، ولم يخرجا هذا الحديث الذي هو أول حديث في فضل طلاب الحديث ولا يعلم له علة فلهذا الحديث طرق يجمعها أهل الحديث عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد، وأبو هارون مِمَّنْ سكتوا عنه.

٢٩٩/١٢ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا السري بن خزيمة، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل سلك طريقاً يطلب فيه/ علماً إلا سهل الله له ٨٩ به طريق الجنة، ومَنْ أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

تابعه أبو معاوية.

فأما حديث عبد الله بن نمير:

٣٠٠/١٣ ـ فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، واللفظ له، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سلك طريقاً فيه يلتمس علماً سهَّل الله له طريقاً إلى الجنة».

هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه، واللفظة التي أسندها زائدة قد وقفها غيره، فأما طلب العلم فلم يختلف على الأعمش في سنده.

٣٠١/١٤ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة بن بكار القاضي بمصر، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه قال: كنت